هديـة الأمـوات

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : ((**أهدوا لموتاكم ، فقلنا يا رسول الله ، وما هديةُ الأموات ؟ قال : الصدقة والدعاء**)) .

جامع الأخبار ص169

يهدى ثواب الانتفاع به إلى روح المرحوم



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۞ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۞ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ۞ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۞ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۞ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلا الضَّالِّينَ ﴾

صدق الله العلي العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين ، الصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين محمد وآله الطيبين الطاهرين المعصومين ، فهذه نبذة مما جاء عن أهل الذكر في فضل الهدية للأموات وكيفيتها : المسمى بـ(هدية الأموات) حيث تجتمع عدة حقوق توجب على المؤمن الهدية .

فمن حقوق المؤمن على أخيه المؤمن أن لا ينساهُ من الدعاء حياً وميتاً ، وأحوج ما يكون إليه بعد موتهِ ، لانقطاع عملهِ وحظهِ من الدنيا ، وهو ينتظر من إخوانهِ ممن عاشرهم ونفعهم في دار الدنيا ، أن ينفعوهُ في دار الغُربةِ والوحَشة والظُلمة من صالح الدعاء والأعمال . إضافة إلى تنفيس كربة المؤمن وما لها من ثواب قال الصادق (عليه السلام) : ((**من نفس عن مؤمن كربة نفس الله عنه كرب الآخرة وخرج من قبره ثلج الفؤاد**)) وهو أيضاً من باب إدخال السرور على المؤمن .فتجتمع عدة حقوق توجب على المؤمن أدائها :

1- حقوق الأخوان . 2- حقوق الأرحام .

3- إدخال السرور على المؤمنين . 4- تنفيس الكرب عن المؤمنين .

وقد وصف الأئمة الأطهار (عليهم السلام) حال الأموات بقولهم : **((ما الميتُ في القبر إلا كالغريق المتشحط بدمهِ ، ينتظر دعوةٌ تلحقهُ من أخٍ أو صديقٍ أو أبوين ، فإذا لحقتهُ كانت أحب إليه مما جاءت به الدنيا))** [1].

وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : **((إن أرواح المؤمنين تأتي كل جمعة إلى السماء الدنيا بحذاء دورهم وبيوتهم . ينادي كل واحد منهم بصوتٍ حزين باكين : يا أهلي ويا ولدي ويا أبي ويا أمي وأقربائي ! اعطفوا علينا يرحمكم الله بالذي كان في أيدينا ، والويل والحساب علينا ، والمنفعةُ لغيرنا ، وينادي كل واحد منهم إلى أقربائه : اعطفوا علينا بدرهم أو برغيف أو بكسوة يكسوكم الله من لباس الجنة .**

ثم بكى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وبكينا معهُ فلم يستطع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يتكلم من كثرةِ بكائهِ ، ثم قال : **((أولئك إخوانكم في الدين فصاروا تُراباً رميماً بعد السرور والنعيم ، فينادون بالويل والثبور على أنفسهم يقولون يا ويلنا لو أنفقنا ما كان في أيدينا في طاعة الله ورضائه ما كنا نحتاج إليكم فيرجعون بحسرةٍ وندامةٍ ، وينادون أسرعوا صدقة الأموات))** [2].

ذكر هذا الحديث ثلاثة أنواع من الهدايا :

---

[1] **قطب الدين الراوندي ، كتاب الدعوات ، ح798 .**

[2] **تاج الدين الشعيري ، جامع الأخبار ، ص169 .**

1- المال كصدقةٍ عنهم .

2- الطعام إما للفقراء أو الإطعام في المناسبات بثوابهم .

3- الكسوة للفقراء لاسيما الأرامل والأيتام .

فحريٌ بالمؤمنين أن يبادروا إلى أعمالهم بأنفسهم قبل أن تصير الأمور بيد غيرهم .

فوائد الهدية :

قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) : **((ما تصدقت لميتٍ فيأخذها ملكٌ في طبقٍ من نور ساطع ضوؤها يبلغُ سبع سمواتٍ ، ثم يقوم على شفير الخندق فينادي : السلام عليكم يا أهل القبور أهلكم أهدوا إليكم بهذهِ الهدية ، فيأخذها ويدخل بها في قبرهِ فيوسع عليه مضجعهُ))** [1].

وقال (عليه السلام) : **((ألا من أعطف لميتٍ بصدقةٍ فله عند الله من الأجر مثل أحد ويكون يوم القيامةِ في ظل عرش الله يوم لا ظل إلا ظل العرش ، وحي وميت نجا بهذه الصدقة))** [2].

---

[1] **تاج الدين الشعيري ، جامع الأخيار ، ص169 .**

[2] **ن . م .**

وقال الإمام الصادق (عليه السلام) عندما سألهُ داود الرقي : **((يصوم الرجل عن قريبه وغير قريبه ، هل ينفعهُ ذلك ؟ قال : نعم ، إن ذلك يدخل عليه كما يدخل على أحدكم الهدية يفرح بها))** [1].

وورد عن أبن عباس (رضي الله عنه) : أن رجلاً ضرب خباءهُ على قبرٍ ، ولم يعلم أنه قبر ، فقرأ **(تبارك الذي بيدهِ الملك)** فسمع صائحاً يقول : هي المنجية ، فذكر ذلك لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال : **(هي المنجية من عذاب القبر)** [2].

صحيحة حماد بن عثمان قال : قال الإمام الصادق (عليه السلام) **(إن الصلاة والصوم والصدقة والحج والعمرة وكل عملٍ صالح ينفع الميت ، حتى أن الميت ليكون في ضيقٍ فيوسع عليه ..)** [3].

أذن من فوائد الهدية :

1- ترفع ضيق الميت وتوسع عليه .
2- تنجي من عذاب القبر .
3- تدخل الفرحة في قلب الميت .

إضافة لما فيها من الثواب العظيم لمن يقوم بهذه الأعمال .

---

[1] **قطب الدين الراوندي ، كتاب الدعوات ، ح799 .**
[2] **قطب الدين الراوندي ، كتاب الدعوات ، ح811 .**
[3] **الحر العاملي ، الوسائل ، 280/8 – آل البيت .**

هل يعلم الميت بصاحب الهدية :

الله سبحانه وتعالى هو رب العالمين ، وهذه العوالم متصلة لانقطاع بينها ، فكما يتواصل الأحياء فيما بينهم بالزيارة أو عبر الهاتف والرسائل كذلك جعل الله التواصل بيت عالم الأحياء (الدنيا) وعالم الأموات (البرزخ) ، فكما يعرف الحي صاحب الرسالة والهدية في عالم الدنيا كذلك يعرف الميت بمن يبعث إليه الهدايا والسلام ويعلم بمن يزوره .

فقد سأل اسحق بن عمار الإمام الصادق (عليه السلام) : **(يعلم المؤمن بمن يزور قبرهُ ؟ قال : نعم ، فلا يزال مستأنساً به ما دام عند قبرهِ ، فإذا قام وانصرف من قبرهِ دخلهُ من انصرافه وحشة)** [1].

وفي الكافي بسنده إلى الإمام الصادق (عليه السلام) قال في زيارة القبور : **(إنهم يأنسون بكم فإذا غبتم عنهم استوحشوا)** [2].

وفي ذلك روايات كثيرة تدل أن الميت يعلم بمن يزورهُ ويستأنس به وهنا محك العشرة الصادقة ، فإذا كان الحب في الله استمر ، حيث إن أوثق عُرى الإيمان الحب في الله والبغض في الله ، وإذا كان الحب لمصالح دنيوية انقطعت الصلة لأنه لا يرتجي من الميت منفعة إلا أصحاب المعرفة فانهم يعلمون أن هذه الأعمال فيها أجرٌ وثواب .

---

(1) **قطب الدين الراوندي ، كتاب الدعوات ، ح775 .**
(2) **الكليني ، الكافي الشريف 229/3 باب زيارة القبور .**

الاستدلال بسيرة النبي وأهل بيته والصحابة في استحباب الزيارة والهدية :

وذلك عن طريق سنة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وأهل بيتهِ (عليهم السلام) من قولٍ وفعل وتقرير .

أما السنة القولية الواردة عنهم فكثيرة كما ستعرف لاحقاً وأما السنة الفعلية وهي سيرتهم (عليهم السلام) فقد علموا الناس صلة الأرحام ونيل المعروف والخير للحي والميت ، لأنهم في مقام القدوة الصالحة .

أولاً : سيرة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) :

1- فقد كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يخرج في ملإٍ من الناس من أصحابه كل عشية خميس إلى بقيع المدنيين فيقول ثلاثاً : (السلام عليكم يا أهل الديار ، و(ثلاثاً) رحمكم الله) [1].

2- عن أبي جعفر (عليه السلام) قال : كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : يصنع بمن مات من بني هاشم شيئاً لا يصنعهُ بأحدٍ من المسلمين ، كان إذا صلى على الهاشمي ونضح قبرهُ بالماء ، وضع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كفه على القبر حتى يُرى أصابعه في الطين ، فكان الغريب يقدم أو المسافر من أهل المدينة فيرى القبر الجديد عليه أثر كف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فيقول : مَنْ مات من آل محمد ؟ إنما زاد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في ذلك لمكان الرحم .

---

[1] أبن قولويه ، كامل الزيارات ، جـ322 .

3- عن الإمام الباقر (عليه السلام) قال : كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا مرَّ بقبور قومٍ من المؤمنين قال : (السلام عليكم من ديار قومٍ مؤمنين وإنا انشاء الله بكم لاحقون) [1].

ثانياً : سيرة الزهراء (عليها السلام) :

قال الصادق (عليه السلام) : **(إن فاطمة الزهراء (عليها السلام) كانت تأتي قبور الشهداء في كل غداةٍ فتأتي حمزة (عليه السلام) تترحم عليه وتستغفر له)** [2].

ثالثاً : سيرة الأئمة الأطهار (عليهم السلام) :

عن الشيخ المفيد بسندهِ عن عمرو بن أبي المقدام عن أبيه قال : مررت مع أبي جعفر (عليه السلام) بالبقيع فمررنا بقبر رجلٍ من أهل الكوفة من الشيعة فقلت لأبي جعفر (عليه السلام) **(جُعلت فداك هذا قبر رجل من الشيعة قال : فوقف عليه وقال : اللهم أرحم غربته وصل وحدته وأنس وحشتهُ وآمن روعته وأسكن إليه من رحمتك ما يستغني به عن رحمة من سواك وألحقه بمن كان يتولاهُ)** [3].

---

[1] أبن قولويه ، كامل الزيارات ، ص323 .
[2] قطب الدين الراوندي ، كتاب الدعوات ، ح273 .
[3] الشيخ المفيد ، كتاب المزار ، ص218 .

وكان الإمام الصادق (عليه السلام) : إذا دخل الجبانه (يعني المقبرة) يقول : **السلام على أهل الجنة** .

رابعاً : سيرة الصحابة :

عن عبد الله بن مسعود : إذا العبد يضع يدهُ على رؤوس القبور ويقول : اللهم أغفر له فأنه افتقر إليك وتقرأ (**فاتحة الكتاب وإحدى عشر مرة قل هو الله أحد**) نور الله قبر ذلك الميت ووسع عليه قبره مدَّ بصره ورجع هذا الداعي من رأس القبر مغفوراً به الذنوب ، فأن مات في يومهِ إلى مائة يوم مات شهيداً وله ثواب الشهداء ، فأن الله تعالى يحب العبد الناصح لأهل القبور فمن نصحهم بالدعاء أو الصدقة أوجب الجنة بغير حساب) [1].

---

[1] **تاج الدين الشعيري ، جامع الأخبار ، ص169 .**



الباب الأول

من حين الاحتضار إلى التعزية

أنواع الهدايا :

ذكرت السُنة الشريفة أنواعاً من التحف النافعة للميت حاولت استقصاءها فوجدتها تبدأ من حين الاحتضار إلى عالم البرزخ حيث يكون المحتضر محتاجاً للمؤمنين العارفين بواجبات الاحتضار وتجهيز الميت وكل ذلك ينفعهُ وينقله من الشدة إلى السعة والراحة وهذه هي هدايا الأموات :

الهدية الأولى : توجيه الميت إلى القبلة :

عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال : دخل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على رجل من ولد عبد المطلب وهو في السَوق وقد وجه لغير القبلة فقال : وجهوه إلى القبلة فإنكم إذا فعلتم ذلك أقبلت عليه الملائكة وأقبل الله عليه فلم يزل كذلك حتى يقبض [1].

الهدية الثانية : تلقين المحتضر كلمات الفرج والاستغفار والتوبة

عن الصادق (عليه السلام) قال : كان أمير المؤمنين إذا حضر من أهل بيتهِ أحداً الموتُ قال لهُ قل : (**لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات السبع ورب الأرضين السبع وما فيهن وما بينهن**

---

[1] **الشيخ الصدوق ، ثواب الأعمال ، ص231 .**

ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين) . فإذا قالها المريض قال : أذهب ليس عليك بأسٌ [1].

وعن زيد الشحام (رضي الله عنه) قال : دخلت على أبي عبد **الله** (عليه السلام)فقال : يا زيد جدد عبادة ربك وجدد التوبة ، فقلتُ : نعيت إليَّ نفسي ؟ فقال : ما عندنا خير لك ، وأنت من شيعتنا والله إنا أرحم بكم [2].

وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : نابذوا عند الموت ، فقيل كيف ننابذ يا رسول الله ، قال : قولوا : **((قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون ....**) .

وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) : يكثر قبل موتهِ أن يقول : **(سبحان الله وبحمده واستغفر الله وأتوبُ إليه)** .

وكان زين العابدين (عليه السلام) يقول عند الموت : **اللهم ارحمني فأنك كريم ، اللهم ارحمني فأنك رحيم فلم يزل يرددها حتى توفي** (عليه السلام) .

ومن دعائهم (عليهم السلام) : **(اللهم بارك لي في الموت اللهم أعني على الموت اللهم أعني على سكرات الموت اللهم أعني على غمرات الموت اللهم أعني غم القبر اللهم أعني على ضيق القبر اللهم أعني على ظلمة القبر اللهم أعني على وحشة القبر اللهم أعني على أهوال يوم القيامة اللهم بارك لي في طول يوم القيامة اللهم زوجني من الحور العين)** .

---

[1] **قطب الدين الراوندي ، كتاب الدعوات ، ح245 .**

[2] **ن . م . ص248 .**

ويستحب أن يُدعى له ليسمع ويتابع بهذا الدعاء : يا من يقبل اليسير ويعفو عن الكثير أقبل مني اليسير وأعفُ عن الكثير أنك أنت العفو الغفور .

ويستحب عند شدة الفزع أن ينقل إلى مصلاهُ وهو الموضع الذي اعتاد أن يصلي فيه كما يستحب قراءة سورة يس والصافات لتعجيل الراحة له بخروج روحهِ .

ويستحب قراءة دعاء العديلة الآتي ذكره .

الهدية الثالثة : قراءة القرآن

1- قراءة سورة ياسين : عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال : أيما مريض قرئت عنده يس نزل عليه بعدد كل حرفٍ منها عشرة أملاك يقومون بين يديه صفوفاً ويستغفرون له ويشهدون قبض روحهِ ويشيعون جنازته ويصلون عليه ويشهدون دفنه ، ويأتي رضوان خازن الجنة بشربة من شراب الجنة فيشرب فيموت ريان ويبعث ريان ولا يحتاج إلى حوض من حياض الأنبياء حتى يدخل الجنة وهو ريان .

2- قراءة سورة الصافات : عن سليمان الجعفري قال : رأيت أبا الحسن (عليه السلام) يقول لأبنه القاسم : قم يا بني فاقرأ عند رأس أخيك والصافات صفاً حتى تستتمها ، فقرأ فلما بلغ (أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقاً أَمْ مَنْ خَلَقْنَا) قضى الفتى فلما

سُجي وخرجوا أقبل عليه يعقوب بن جعفر فقال له : كنا نعهد الميت إذا نزل به الموت يقرأ عنده (يس ، والقرآن الحكيم) فصرت تأمرنا بالصافات ؟ فقال : يا بني لم تقرأ عند مكروب قط إلا عجل الله راحته [1].

3- سورة الفتح : عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال إن علي بن الحسين (عليه السلام) لما حضرته الوفاة أغمي عليه ثم فتح عينيه وقرأ (إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ) و (إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً) وقال الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض أمن الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين) ثم قبض من ساعته ولم يقل شيئاً .

الهدية الرابعة : تغسيل الأموات

وهو من الواجبات الكفائية على المؤمنين حيث يجب تغسيله بالاغسال الثلاثة : ماء السدر وماء الكافور وماء القراح وأن يدعو بالمأثور : **(اللهم إن هذا عبدك المؤمن قد أخرجت روحهُ من جسدهِ وفرقت بينهما فعفوك عفوك)** فمن قال ذلك غفر الله ذنوب سنة إلا الكبائر .

وعن الصادق (عليه السلام) قال : من غسل ميتاً مؤمناً فأدى فيه الأمانة غفر الله له ، قال : وكيف يؤدي فيه الأمانة ؟ قال : لا يخبر بما يرى .

---

[1] **فروع الكافي 35/1 .**

الهدية الخامسة : التكفين :

عن الإمام الصادق (عليه السلام) : (**أجيدوا أكفان موتاكم فإنها زينتهم**) [1].

وقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) : **ليس من لباسكم شيءٌ أحسن من البياض فألبسوه وكفنوا فيه موتاكم** [2].

الهدية السادسة : الجريدتان :

سُئل الإمام الصادق (عليه السلام) عن علة الجريدة فقال : أنه يتجافى عنه العذاب ما دامت رطبة .

وقال زرارة قلت لأبي جعفر (عليه السلام) : أرأيت إذا مات لمَ تُجعل معهُ الجريدة ؟ فقال : **يتجافى عنه العذاب والحساب ما دام العودُ رطباً إنما الحساب والعذاب كلهُ في يوم واحد في ساعةٍ واحدة قدر ما يُدخل القبر ويرجع القوم إنما جعلت السعفتان لذلك فلا يصيبهُ عذابٌ ولا حسابٌ بعد جفوفهما إن شاء الله تعالى** [3].

---

[1] **الشيخ الصدوق ، ثواب الأعمال ، ص233 .**
[2] **الكافي 148/3 .**
[3] **الصدوق ، من لا يحضره الفقيه ، 90/1 .**

الهدية السابعة : التشييع

من الهدايا التي يتحفُ بها الميت تشييع جنازتهِ لما فيها من نفع للميت وللمشيع .

عن عمار الساباطي قال سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الجنازة إذا حملت كيف يقول الذي يحملها قال . يقول : (**بسم الله صلى الله على محمد وآل محمد اللهم أغفر لي وللمؤمنين والمؤمنات**) .

كما يستحب أن يقول : (**هذا ما وعد الله ورسوله وصدق الله ورسوله اللهم زدنا إيماناً وتسليماً والحمد لله الذي تعزز بالقدرة والبقاء وقهر عبادهُ بالموت والفناء**) .

وقال أبو جعفر (عليه السلام) : (**من حمل جنازة من أربع جوانبها غفر الله له أربعين كبيرة**).

وقال الإمام الصادق (عليه السلام) : **أول ما يتُحف به المؤمن يغفر لمن تبع جنازته** .

وقال أمير المؤمنين (عليه السلام) : **من تبع جنازة كتب له أربع قراريط باتباعه إياها ، وقيراط بالصلاة عليه ، وقيراط بالانتظار حتى يفرغ من دفنها وقيراط للتعزية**) . **والقيراط مثل جبل أحد كما عن الباقر** (عليه السلام) .

قال الصادق (عليه السلام) : **ينبغي لأولياء الميت منكم أن يؤذنوا إخوان الميت بموته فيشهدون جنازته ، ويصلون عليه ويستغفرون له ، فيكتب لهم الأجر ويكتب للميت الاستغفار ، ويكتسب هو الأجر فيهم ، وفيما اكتسب لميتهم من الاستغفار** [1].

كما أن الأجر والثواب ثابت للمشيعين ، حيث ورد عن الإمام الباقر (عليه السلام) قال : **إذا أُدخل المؤمن قبرهُ نودي ألا إن أول حبائك الجنةُ وحباءَ من تبعك المغفرة**[2] وروي أنه من حمل جنازة من أربع جوانبها غفر الله له أربعين كبيرة .

الهدية الثامنة : حفر القبر :

قال أبو جعفر (عليه السلام) : **(من حفر لميتٍ قبراً كان كمن بوأهُ بيتاً موافقاً إلى يوم القيامة)** [3].

فقد ورد أن القبر بيت المؤمن كما ورد عن أبي محمد (عليه السلام) قال : **الدنيا سجن المؤمن ، والقبر بيتهُ والجنةُ مأواهُ والدنيا جنة الكافر والقبر سجنهُ والنار مأواهُ** [4].

---

[1] الكليني ، الكافي ، 147/3 .
[2] الكليني ، الكافي 173/3 ، كتاب الجنازة .
[3] قطب الدين الراوندي ، كتاب الدعوات ، ص275
[4] قطب الدين الراوندي ، كتاب الدعوات ، ص281 .

الهدية التاسعة : شهادة أربعين مؤمناً

روي عمر بن يزيد عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) أنه قال : **(إذا مات المؤمن فحضر جنازتهُ أربعين رجلاً من المؤمنين وقالوا اللهم إنا لا نعلم منه إلا خيراً وأنت أعلم به منا** ، قال الله تبارك وتعالى : **(قد أجزت شهاداتكم وغفرت له ما علمتُ مما لا تعلمون)** [1]. ولهذا فأن بعض المتشرعة يوصي بأن يكتب هذه الشهادة على الكفن .

الهدية العاشرة : ما يقال عند دخول القبر وعند اللحد وحثو التراب

ينبغي أن يدخل القبر من هو أولى بالميت لاسيما إذا كان الميت أنثى فأولى بها زوجها ومن السنة أن ينزل حافي القدمين حاسر الرأس فاتحاً أزراره ثم يدعوا ويقرأ القرآن .

فعن الصادق (عليه السلام) : إذا أتيت بالميت القبر فسُلَّهُ من قبل رجليه فإذا وضعتهُ في القبر فاقرأ آية الكرسي وقل : **بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله** (صلى الله عليه وآله وسلم) : **اللهم أفسح له في قبرهِ وألحقه بنبيه** (صلى الله عليه وآله وسلم) وقل كما قلت في الصلاة عليه مرة واحدةً : **(اللهم إن كان محسناً فزد في إحسانه وإن كان مسيئاً فأغفر له وأرحمهُ وتجاوز عنه)** واستغفر له ما استطعت .

---

[1] **الصدوق ، من لا يحضره الفقيه 102/1 .**

وورد أيضاً قراءة بعد الاستعاذة الفاتحة والكرسي والمعوذتين والإخلاص .

وورد عنهم (عليهم السلام) : إذا وضع الميت في لحدهِ فقل : **بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عبدك وأبن عبدك نزل بك وأنت خير منزل به ، اللهم أفسح له في قبرهِ وألحقهُ بنبيه ، اللهم إنا لا نعلم منه إلا خيراً وأنت أعلم به فإذا وضعت عليه اللبن فقل : اللهم صل وحدته وأنس وحشتهُ وأسكن إليه من رحمتك رحمةً تغنيه عن رحمةِ من سواك** . فإذا خرجت من القبر قل : (**إن لله وإنا إليه راجعون والحمد لله رب العالمين ، اللهم أرفع درجته في أعلى عليين وأخلف على عقبهِ في الغابرين يا رب العالمين**) [1].

ويكره أن يحثوا الوالد على ولدهِ التراب أو ذو رحم له ويستحب لغيرهم أن يحثوا التراب بظهر أكفهم ويدعوا بهذا الدعاء : (**اللهم جاف الأرض عن جنبيه وأصعد إليك روحهُ ولقهِ منك رضواناً وأسكن قبره من رحمتك ما تغنيه عن رحمة من سواك**) .

الهدية الحادية عشر : التلقين :

يلقن الميت المسلم ثلاث مرات : الأولى عند احتضاره كما تقدم مع كلمات الفرج ، والثانية في قبرهِ قبل تسوية التراب ، والثالثة بعد الفراغ من دفنه .

---

[1] الكافي 197/3 .

أما التلقين الأول عند الاحتضار :

ففي الكافي بسنده عن الإمام الصادق (عليه السلام) قال : **ما من أحدٍ يحضرهُ الموت إلا وكل به إبليس من شيطانه أن يأمره بالكفر ويشككه في دينه حتى تخرج نفسه، فمن كان مؤمناً لم يقدر عليه ، فإذا حضرتم موتاكم فلقنوهم شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسوله** (صلى الله عليه وآله وسلم) **وتسمي له الإقرار بالأئمة واحداً بعد واحد وكذلك كلمات الفرج حتى ينقطع كلامه .**

أما التلقين الثاني : عند وضعه في اللحد قبل غلق اللحد :

عن زرارة قال : قال أبو جعفر (عليه السلام) : **إذا وضعت الميت في لحدهِ فقل باسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله وأقرأ آية الكرسي ، وأضرب بيدك على منكبه ثم قل : يا فلان قل : رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولاً وبعلي إماماً ويسمي الأئمة ....)**[1] **بعد أن يكشف عن خده الأيمن ويلصقه في الأرض ، ويدني فمهُ إلى سمعهِ ويلقن .**

أما التلقين الثالث وهو الأهم :

ووقته بعد الدفن وذهاب المشيعين يتخلف أحدهم عند قبره فيلقنه .

فعن الباقر (عليه السلام) : **ينبغي لأحدكم إذا دفن ميتهُ وسوى عليه أن يتخلف عند قبرهِ ثم يقول : يا فلان بن فلان أنت على العهد الذي عهدناك من**

---

[1] **قطب الدين الراوندي ، كتاب الدعوات ، ص269 .**

شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وأن علياً أمير المؤمنين إمامك إلى أخر الأئمة ، فأنه إذا فعل ذلك قال أحدُ الملكين لصاحبه : قد كفينا الدخول إليه ومسألتنا إياه فأنه يلقن ، فينصرفان عنه ولا يدخلان إليه [1].

وسوف نذكر التلقين كاملاً في أخر الرسالة .

وفي الكافي عن الصادق (عليه السلام) : **سُلَّهُ سلاً رفيقاً فإذا وضعتهُ في لحدهُ فليكن أولى الناس مما يلي رأسهُ ليذكر اسم الله عليه ويصلي على النبي ويتعوذ من الشيطان وليقرأ فاتحة الكتاب والمعوذتين وقل هو الله أحد وآية الكرسي وإن قدر أن يحسر عن خده ويُلزقه الأرض فعل ويشهد ويذكر ما يعلم حتى ينتهي إلى صاحبه)** [2] يعني إمام زمانه .

الهدية الثانية عشر : تربيع القبر ورش الماء وغمز الكف :

في الكافي بسنده عن الصادق (عليه السلام) : **كان رش القبر على عهد رسول الله** (صلى الله عليه وآله وسلم) **يريد بذلك أنها كانت سنة رسول الله** (صلى الله عليه وآله وسلم) .

وقال في رش الماء على القبر : قال : (**يتجافى عنه العذاب مادام الندى في التراب)** .

---

[1] قطب الدين الراوندي ، كتاب الدعوات ، ص268 .
[2] الكليني ، الكافي 195/3 .

وقال (عليه السلام) : **إذا فرغت من القبر فانضحهُ ثم ضع يدك عند رأسه وتغمز كفك عليه بعد النضح .**

وقال (عليه السلام) : **يستحب أن يدخل معهُ في قبره جريدة رطبة ويُرفع قبرهُ من الأرض قدر أربع أصابع مضمومة وينضح عليه الماء ويُخلى عنه** [1].

ورد في كيفيته :

أن يستقبل القبلة ويبدأ من عند الرأس إلى عند الرجل ثم يدور على القبر من الجانب الأخر ثم يرش على وسط القبر فكذلك السُنة فيه .

عن محمد بن الوليد أن صاحب القبر سألهُ عن قبر يونس بن يعقوب وقال : من صاحب هذا القبر ، فأن أبا الحسن علي بن موسى الرضا (عليه السلام) أمرني أن أرش قبرهُ أربعين شهراً أو أربعين يوماً في كل يوم مرة .

الهدية الثالثة عشر: تطيين القبر وتجصيصه وكتابة اللوح

قال الصادق (عليه السلام) : **(لا تطين القبر من غير طينه)** وأن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) : نهى أن يُزاد على القبر تراب لم يخرج منه .

وربما ورد في تعليل ذلك أن من خلق من تربةٍ دفن فيها وكذلك أن تراب غير القبر يثقل على الميت .

---

[1] **الكليني ، الكافي الشريف 200/3 .**

أما اللوح وكتابة الاسم أيضاً فلما رجع الإمام موسى بن جعفر من بغداد إلى المدينة ماتت له ابنة بفيد ، فدفنها وأمر بعض مواليه أن يجصص قبرها ويكتب على لوحٍ اسمها ويجعلهُ في القبر [1].

فتعليم القبر باللوح وكتابة الاسم من السنة إلا أنه يجب الالتزام بالموارد الشرعية من عدم رفع القبر أكثر من أربع أصابع وعدم المبالغة في الزخرفة والتجميل إلى غير ذلك مما يبلغ حد الإسراف والتفاخر .

الهدية الرابعة عشر : التعزية بوفاة الميت :

تستحب تعزية أهل الميت قبل دفنه وبعد دفنه ، وقد اعتاد المؤمنون :

1- إقامة مجلس الفاتحة ثلاثة أيام وفيها
2- قراءة القرآن وختمه .
3- تكرار قراءة سورة الفاتحة والإخلاص .
4- تسلية أهل الميت وتخفيف الحزن عنهم .
5- إطعام الطعام ثواباً للميت ، وينبغي أن لا يرهق أهل الميت بحيث يوجب الإضرار والدين .
6- قراءة مجلس تعزية لأهل البيت (عليهم السلام) .

---

(1) الكليني ، الكافي 203/3 .

7- ندب الميت بالحق .

أما الأول : قال أبو جعفر (عليه السلام) : **يُصنع للميت مأتم ثلاثة أيام من يوم مات .**

وأما الثاني : ففضل قراءة القرآن عظيمة وتنفع الحي والميت وكانت الزهراء (عليها السلام) فيما أوصت به الإمام علي أن يقرأ على قبرها القرآن .

وأمـا الثالـث : فأن سورة الفاتحة فيها الاسم الأعظم وأما سورة الإخلاص فأنها تعدل ثلث القرآن .

وأما الرابـع : فقد قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : **التعزية تورث الجنة** وعزى الإمام الصادق جماعة فقال : **جبر الله وهنكم وأحسن عزاكم ورحم مُتوفاكم ، ثم أنصرف .**

وعن الصادق عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : **(من عزى مصاباً كان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجر المصاب شيٌ)** .

وأما الخامس : فأن الله يحب إطعام الطعام واهراق الدم يعني الذبح وقد ورد : من أطعم مؤمناً من جوع أطعمه الله من ثمار الجنة ، ومن سقى مؤمناً من ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم .

وإن كان قد ورد عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه ينبغي لجيران أهل المصيبة أن يحملوا لهم الطعام لمدة ثلاثة أيام لأنهم لاهون عن ذلك .



وأما السادس مجالس التعزية :

فقد ورد عن الصادق (عليه السلام) : **من أصيب بمصيبة فليذكر مصابه بالنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فأنه من أعظم المصائب ، فأن الخلائق لم يصابوا بمثله قط .**

وكل ذلك خير يهدى إلى الميت فأنه لاشك يصله ذلك وينتفع به .

وأما السابع : فقد أوصى الإمام أبو جعفر أن يُندب في المواسم عشر سنين.

وروي أنه لا بأس بكسب النائحة إذا قالت صدقاً : وقد نيح على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) .



الباب الثاني

أنواع الهدايا الواصلة إلى قبر الميت

الهدية الأولى– صلاة الهدية (الوحشة)

يستحب أن يصلي له ليلة الدفن ركعتان : يقرأ في الأولى بعد الحمد آية الكرسي مرة واحدة ، وفي الثانية بعد الحمد سورة القدر عشر مرات .

وبعد الفراغ منهما يهدي ثوابهما إلى روحهِ قائلاً : (اللهم صلِ على محمد وآلِ محمد وأبعث ثوابهما إلى قبر (فلان) . فانهما يدفعان عنه وحشه القبر ويبعث الله ألف ملك إلى قبرهِ مع كل ملك ثوب وحُلة .

وروي تقرأ بعد الحمد التوحيد في الأولى مرتين ، وألهاكم التكاثر في الثانية عشر مرات ، ثم يصلي على النبي محمد وآله ويقول : (**اللهم وأبعث ثوابها إلى قبر ذلك الميت فلان بن فلان**) فيبعث الله من ساعته ألف ملك إلى قبرهِ مع كل ملكٍ ثوب وحُله ويوسع في قبرهِ من الضيق إلى يوم ينفخ في الصور ويعطي المصلي عدد ما طلعت عليه الشمس حسنات وترفع له أربعون درجة . ولو صدرت من أربعين مؤمناً كان ثوابها أعظم .

الهدية الثانية– زيارة الأموات :

قال الشيخ المفيد : فإذا أردت زيارة قبر أخيك المؤمن فاستقبل القبلة وضع يدك على القبر وقل : (**اللهم أرحم غربته وصل وحدته ، وأنس وحشته وآمن**

روعته وأسكن إليه من رحمتك رحمةً يستغني بها عن رحمة من سواك ، وألحقهُ بمن كان يتولاهُ ، ثم أقرأ إنا أنزلناه في ليلة القدر (سبع مرات) [1].

فقد ورد عن الإمام الرضا (عليه السلام) : **ما من عبد زار قبر مؤمن فقرأ عليه أنا أنزلناه في ليلة القدر ، سبع مرات إلا غفر الله له ولصاحب القبر .**

وعنه رحمهُ الله بسنده عن أبان بن عبد الرحمن قال : **سألت أبا عبد الله (عليه السلام) : كيف أضع يدي على قبور المسلمين ؟**

فأشار بيده على الأرض فوضعها عليها وهو مقابل القبلة

وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : **(زوروا قبور موتاكم وسلموا عليهم فأن لكم فيهم عبرة)**

وسأل اسحق بن عمار الإمام أبا الحسن (عليه السلام) : **يعلم المؤمن بمن يزور قبرهُ ؟ قال : نعم فلا يزال مستأنساً به ما دام عند قبره فإذا قام وانصرف من قبره دخله من انصرافه وحشة** [2].

وفي الكافي : بسنده عن جميل بن دراج عن الصادق (عليه السلام) في زيارة القبور قال : **إنهم يأنسون بكم فإذا غبتم عنهم استوحشوا** [3].

---

[1] **الكالشيخ المفيد ، كتاب المزار ، باب فضل زيارة قبور الشيعة ، ص218 .**
[2] **قطب الدين الراوندي ، كتاب الدعوات ، ص272 .**
[3] **الكليني ، الكافي 229/3 .**

وفي الكافي : عن الصادق قال : قال أمير المؤمنين (عليه السلام) : (**زوروا موتاكم فإنهم يفرحون بزيارتكم وليطلب أحدكم حاجته عند قبر أبيه وعند قبر أمه بما يدعوا لهما**) [1].

الهدية الثالثة: السلام على أهل القبور :

في الكافي بسنده عن عبد الله بن سنان قال : قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) كيف التسليم على أهل القبور ؟ فقال : نعم تقول : **السلام على أهل الديار من المسلمين والمؤمنين أنتم لنا فرطٌ ونحن إن شاء الله بكم لاحقون .**

فمن فوائد وآداب الزيارة :

1- السلام على أهل القبور .
2- وضع اليد على القبر واستقبال القبلة .
3- قراءة القرآن .
4- الدعاء بالمأثور .
5- الزيارة تدخل الفرحة على الأموات .
6- طلب الحاجة عند قبر الأبوين .

---

[1] **الكليني ، الكافي 230/3 .**

7- رش الماء على القبر .

الهدية الرابعة: الصدقة :

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : **(أهدوا لموتاكم ! فقلنا : يا رسول الله وما هدية الأموات ؟ قال : الصدقة والدعاء)** [1].

وفي رواية إذا تصدق الرجل بنيةِ الميت أمر الله جبرائيل أن يحمل إلى قبره سبعين ألف ملك في يد كل ملك طبق ، فيحملون إلى قبرهِ ويقولون السلام عليك يا ولي الله ، هذه هدية فلان إبن فلان المؤمن إليك فيتلألأ قبرهُ وأعطاه الله ألف مدينة في الجنة وزوجه ألف حوراء وألبسه ألف حله وقضى الله له ألف حاجة .

ولا يستغرب المؤمن من هذه الكرامات لأننا نقيس الأمور بعالمنا المحدود ولا ندري ماذا أعد الله في العوالم الآتية .

الهدية الخامسة : الصلاة عن الميت :

يجب قضاء الصلاة عن الميت إذا كان مطلوباً من الصلواة اليومية أو صلاة الآيات ويختص ذلك بالولد الأكبر عن أبيه ومن تطوع غيره عن ذلك فيجزي ، عن كل أحد ، كما أنه يجوز الاستئجار للصلاة وكافة العبادات عن الميت .

---

[1] **جامع الأخبار ، ص169 .**

أما الصلاة المندوبة أو صلاة الزيارة وغيرها فيستحب . ففي من لا يحضره الفقيه عن الشيخ الصدوق بسنده : قال عمر بن يزيد : قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) أيصلي عن الميت ؟ قال : (**نعم ، حتى أنه ليكون في ضيق فيوسع الله عليه ذلك الضيق ثم يؤتى فيقال : خفف عنك هذا الضيق بصلاة فلان أخيك عنك** .

فقلت له : فأشرك بين رجلين في ركعتين ؟ قال : **نعم ، أن الميت ليفرح بالترحم عليه والاستغفار له كما يفرحُ الحي بالهدية تهدى إليه**) [1].

وكان الإمام الصادق (عليه السلام) : (**يصلي عن ولدهِ في كل ليلة ركعتين وعن والديه في كل يوم ركعتين يقرأ في الأولى أنا أنزلناه في ليلة القدر ، وفي الثانية إنا أعطيناك الكوثر**) .

الهدية السادسة : الحج والعمرة :

فمن وجب عليه الحج بالشروط المقررة ولم يحج حتى مات وجب الحج عنه إما تطوعاً أو استجاراً .

---

[1] **الفيض الكاشاني ، المحجة البيضاء 292/8 .**

الصدوق : في الصحيح عن الحلبي عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : (**سألتهُ عن الرجل يقضي عن أخيه أو من أبيه أو رجل من الناس الحج ؟ وهل ينبغي أن يقول بشيء ؟**

قال : نعم ، يقول بعد ما يحرم : (**اللهم ما أصابني من سفري هذا من نصب أو شدةٍ أو بلاءٍ أو شعثٍ فأجر فلاناً فيه وأجرني في قضائي عنه**) [1].

وفي موثق إسحاق بن عمار عن أبي إبراهيم (عليه السلام) قال : (**سألته**[2] **عن الرجل يحج فيجعل حجتهُ وعمرتهُ أو بعض طوافه لبعض أهله وهو عنه غائب ببلدٍ أخر ؟ قال : قلت فينقص ذلك من أجره ؟**

قال : لا هي له ولصاحبه ، وله أجر سوى ذلك بما وصل ، قلت : وهو ميت ، هل يدخل ذلك عليه ؟ قال : نعم ، حتى يكون مسخوطاً عليه فيغفر له أو يكون مضيقاً عليه فيوسع عليه ، قلت : فيعلم هو في مكانه إن عمل ذلك لحقهُ ؟

قال : نعم ، قلت : وأن كان ناصباً ينفعهُ ذلك ؟ قال : نعم يخفف عنه) .

الهدية السابعة : الصوم وجميع وجوه البر :

---

[1] **الشيخ الصدوق ، من لا يحضره الفقيه 278/2 .**
[2] **ن . م 118/1 .**

الصدوق بسنده عن الإمام الصادق (عليه السلام) : **(يدخل على الميت في قبرِهِ الصلاة والصوم والحج والصدقة والبر والدعاء ويكتب أجرهُ للذي يفعلهُ وللميت)** [1].

والبر هنا : جميع وجوه الخير .

[1] **الصدوق ، من لا يحضره الفقيه 118/1 .**

الهدية الثامنة : الأعمال الصالحة :

الصدوق قال الصادق (عليه السلام) : **(من عمل من المسلمين عن الميت عملاً صالحاً أُضعف لهُ أجرهُ ونفع الله به الميت)** [1].

وفي صحيح حماد بن عثمان قال : قال الصادق (عليه السلام) : **(إن الصلاة والصوم والصدقة والحج والعمرة وكل عملٍ صالح ينفع الميت ، حتى إن الميت ليكون في ضيق فيوسع عليه ، ويقال : هذا بعمل أبنك فلان أو بعمل أخيك فلان ، أخوهُ في الدين)** [2].

فهذه الأحاديث الثلاثة الأخيرة تفتح لنا أبواب الخير وتنوع الهدايا للميت من جميع وجوه الخير والبر الواجبة والمستحبة في الشريعة .

ومدار ذلك كله على النية فلو أشركت الأموات بعملك الصالح يكون لهم مثل أجرك ولا ينقص منه شيئاً ، كذلك لو أشركت أكثر من واحد كان الثواب لهم جميعاً على حدٍ سواء من دون أن ينقص من أحدهم ومنك شيئاً . وهذه هي الرحمة الإلهية لعباده . وأن دلالة الإطلاق في العمل الصالح والبر الواردين في هذه الأحاديث يوجب دخول كل أنواع العمل الصالح والبر .

---

(1) **الصدوق ، من لا يحضره الفقيه 118/1 .**
(2) **الحر العاملي ، الوسائل 280/8- آل البيت .**

الهدية التاسعة : الأدعية والزيارات :

الأدعية الواردة عن النبي وآله الأطهار المبثوثة في الكتب المعتبرة كدعاء كميل والندبة والجوشن والسمات وغيرها لو أشركت الأموات بعملك وصل إليهم جميعاً .

وكذلك الزيارات النيابة بالتطوع أو الاستئجار للنبي وآل بيته الأطهار (عليهم السلام) في المراقد المقدسة تصل إليهم .

وبسند معتبر عن الإمام الكاظم (عليه السلام) قال : إذا أتيت قبر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وقضيت ما يجب عليك فصل ركعتين ثم قف عن رأس النبي وقل : **(السلام عليك يا نبي الله من أبي وأمي وزوجتي وولدي وحامتي ومن جميع أهل بلدي حُرهم وعبدهم وأبيضهم وأسودهم)** فلا تشاء أن تقول للرجل أني قد أقرأت رسول الله عنك السلام إلا كنت صادقاً وكذلك الحال من الميت والحي .

وقال الشيخ الطوسي في التهذيب عند فراغهِ من الزيارة وغسلها يقول : **(اللهم ما أصابني من تعب ونصبٍ أو شعثٍ أو لغوب فأجرُ فلان بن فلان فيه ، وأجرني في قضائي عنه)** .

الهدية العاشرة : الصلاة على محمد وآل محمد

فقد ورد أن الصلاة على النبي وآلهِ (صلى الله عليه وآله وسلم) تنور القبر[1] فلو واظب المؤمن على الصلاة على محمدٍ وآله وأهدى ثوابها إلى الميت فأنه سيثاب على ذلك وبقدر ذلك الأجر ولا ينقص منه شيئاً كذلك لو أشرك جميع الأموات من المؤمنين .

قال الإمام الصادق (عليه السلام) عن أبيه عن آبائه (عليهم السلام) : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : **أنا عند الميزان يوم القيامة فمن ثقلت سيئاته على حسناتهِ جئتُ بالصلاة عليَّ حتى أثقل بها حسناته .**

الهدية الحادية عشر : مطلق الذكر وقراءة القرآن ، التكبير ، والتهليل ، والتسبيح ، والحولقه والحمد له والبسملة :

ذكر الشيخ الصدوق بسندهِ عن الصادق عن آبائه عن أمير المؤمنين قال : جاء الفقراء إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالوا : يا رسول إن للأغنياء ما يعتقون وليس لنا ، ولهم ما يحجون وليس لنا ، ولهم ما يتصدقون وليس لنا ، ولهم ما يجاهدون وليس لنا . فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) : من (**كبر الله**) مائة تكبيرة كان أفضل من عتق مائة رقبة ، ومن (**سبح الله**) مائة مرة كان أفضل من سياق مائة بدنه ، ومن (**حمد الله**) مائة مرة كان أفضل من حملان مائة فرس في سبيل الله

---

[1] **كتاب الدعوات ، ص253 .**

بسرجها ولجامها وركبها ، ومن قال (**لا إله إلا الله**) مائة مرة كان أفضل الناس عملاً في ذلك اليوم إلا من زاد .

قال : فبلغ الأغنياء فصنعوه ، قال : فعادوا إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالوا : يا رسول الله قد بلغ الأغنياء ما قلت ، فصنعوه ، قال : (**ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم**) [1]. فلو أشركت به الأموات لوصل إليهم ولا ينقص من أجرك شيئاً .

الهدية الثانية عشر : العقيقة

العقيقة سنة مؤكدة لمن قدر عليها ، فعلى الآباء أن يعقوا عن أولادهم ، وكل مولودٍ مرتهن بعقيقتهِ فأن لم يعق تعرض لأنواع البلاء والموت ، ولا يجزي التصدق بثمنها ، لما ورد عنهم (عليهم السلام) فأن الله يحب إطعام الطعام وإهراق الدم وسأل عمر بن يزيد الإمام الصادق (عليه السلام) أني والله ما ادري كان أبي عق عني أم لا ؟ فأمره بالعقيقة فعق عن نفسهِ . ويفضل أن تطبخ ويعزم عليها ويكره أن يأكل منها الوالدان .

---

[1] **الصدوق ، ثواب الأعمال ، ص31 .**

الهدية الثالثة عشر : الأضحية

الضحية : وهي سنة مؤكدة على الصغير والكبير والحي والميت ، وورد في ثوابها عند من لم يجد ثمنها أن يستقرض لها فأنه دين مقضي كما عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ،وأنه يجيز عن الواحد والعشرة والسبعين وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يضحي بكبش عنه وعن أهل بيته ، وكبش أخر عنه وعن أمته ممن لم يضحي ، وكان الإمام علي يضحي كل عام بكبشين أحدهما عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والأخر عنه وبشرط الصحة والسلامة في الكبش وعمره سنة إذا كان من الغنم وأكثر من سنة إذا كان بقر وأكثر من خمس سنين إذا كان من الإبل ويذبحهُ في يوم العيد .

ويقرأ الدعاء المروي : **(بسم الله وجهت وجهي وسلمت أمري للذي فطر السموات والأرض حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين ، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين ، اللهم منك ولك ، ثم يقول اللهم هذا عن فلان ، ولو كانوا أكثر من واحد يسميهم أيضاً . ويستحب أن تكون الأضحية سمينة)**.

وعنهم (عليهم السلام) : **استفرهوا ضحاياكم فأنها مطاياكم على الصراط** [1].

---

[1] استفرهوا : أي أجلعوها فارهة كبيرة .

الهدية الرابعة عشر : وجوه البر :

نكتفي بهذا الرقم ولنذكر ما يحضرنا من مصاديق البر من باب الدال على الخير كفاعلهِ :

1- البناء : بناء الجوامع أو حسينيات ، أو مؤسسات خيرية لكفالة الأيتام ، والمشردين والمسنين ، أو بناء مستشفيات صحية ، أو بناء مرفقات صحية لاسيما في العتبات المقدسة أو الطرق المؤدية لها ، أو بناء مغتسل أو بناء البيوت للفقراء المشردين أو إعانتهم على ذلك .
2- الوقف : توقف بعض الأراضي والبساتين لأغراض البناء للأمور الخيرية .
3- كفالة الأيتام والأرامل إلى أن يستغنوا مادياً ومعنوياً .
4- كفالة طالب العلم لإعانتهم في هذا الطريق .
5- إقامة مجالس الذكر والتعزية في مناسبات آل محمد وإطعام الطعام للزوار والمشاة والمؤمنين . وإفطار الصائم
6- الكسوة الصيفية والشتوية للأيتام والأرامل والفقراء .
7- قضاء ديون المؤمنين وتفريج همهم وغمهم .
8- فتح مشاريع إنمائية للشباب العاطلين عن العمل .
9- تزويج المؤمنين والمؤمنات .

10-الترويج للعلم من خلال إنشاء مكتبات عامة أو طبع الكتب .

11-دعم المؤسسات الخيرية الناشطة لخدمة المؤمنين أو لترويج الدين في وسائل الإعلام كافة .

12-التسهيل للمؤمنين بزيارة العتبات المقدسة .

وكل ما يحكم به الشرع من أمورٍ خيرية ولو كانت معنوية فأن ذلك كله يصل إلى الميت ويعرف بمن يحمله لهُ ، وليجهر بذلك كي تكون سنة حسنة يتبعه به أهله وولدهُ ، وليتذكر بأنه سوف يحتاج إلى ذلك يوماً من الأيام وفقنا الله وإياكم لكل خير ، ورحمنا الله وإياكم في الدارين أنه سميع مجيب وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين .

الخاتمة (البشارات)

قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) : **تحفة المؤمن الموت .**

وقال (عليه السلام) : **الموت كفارة المؤمن ، إذا مات المؤمن ثلم في الإسلام ثلمة لا يسد مكانها شيء وبكت عليه بقاع الأرض التي كان يعبد الله عز وجل فيها .**

وقال (عليه السلام) : **من مات على خير عملهِ فارجوا له خيراً ، ومن مات على سيء عملهِ فخافوا عليه ولا تيأسوا** .وقال (عليه السلام) : **موت الفجأة رحمة للمؤمنين وعذاب للكافرين . وقال** (عليه السلام) : **إيما امرأة ماتت في النفاس لم ينشر لها ديواناً يوم القيامة .**

وروي أن داود النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال : **الهي هل يذكر أحدٌ الأموات حين درست قبورهم ، قال : يا داود إني لم أنسهم أحياء مرزوقين فكيف أنساهم أمواتاً مرحومين ، كلما قطعتُ لهم إرباً غفرت لهم ذنباً ، وأغفر لهم بكل شعرة وبكل عظمٍ بلى ، وأنا أرحم الراحمين .**

وقال الإمام السجاد (عليه السلام) : **من مات على موالاتنا في غيبة قائمنا أعطاه الله عز وجل أجر ألف شهيد مثل شهداء بدر وأحد .**

وقال الصادق (عليه السلام) : **إني لأُحب ريحكم وأرواحكم ورؤيتكم وزيارتكم ، وأنكم لعلى دين الله ودين ملائكته ، فأعينوا على ذلك بورعٍ ، والله لا يموت عبد يحب الله ورسوله ويتولى الأئمة فتمسهُ النار أبداً .**

وقال (عليه السلام) : **وقد ضمنا لكم الجنة بضمان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وضمان ربه سبحانه**

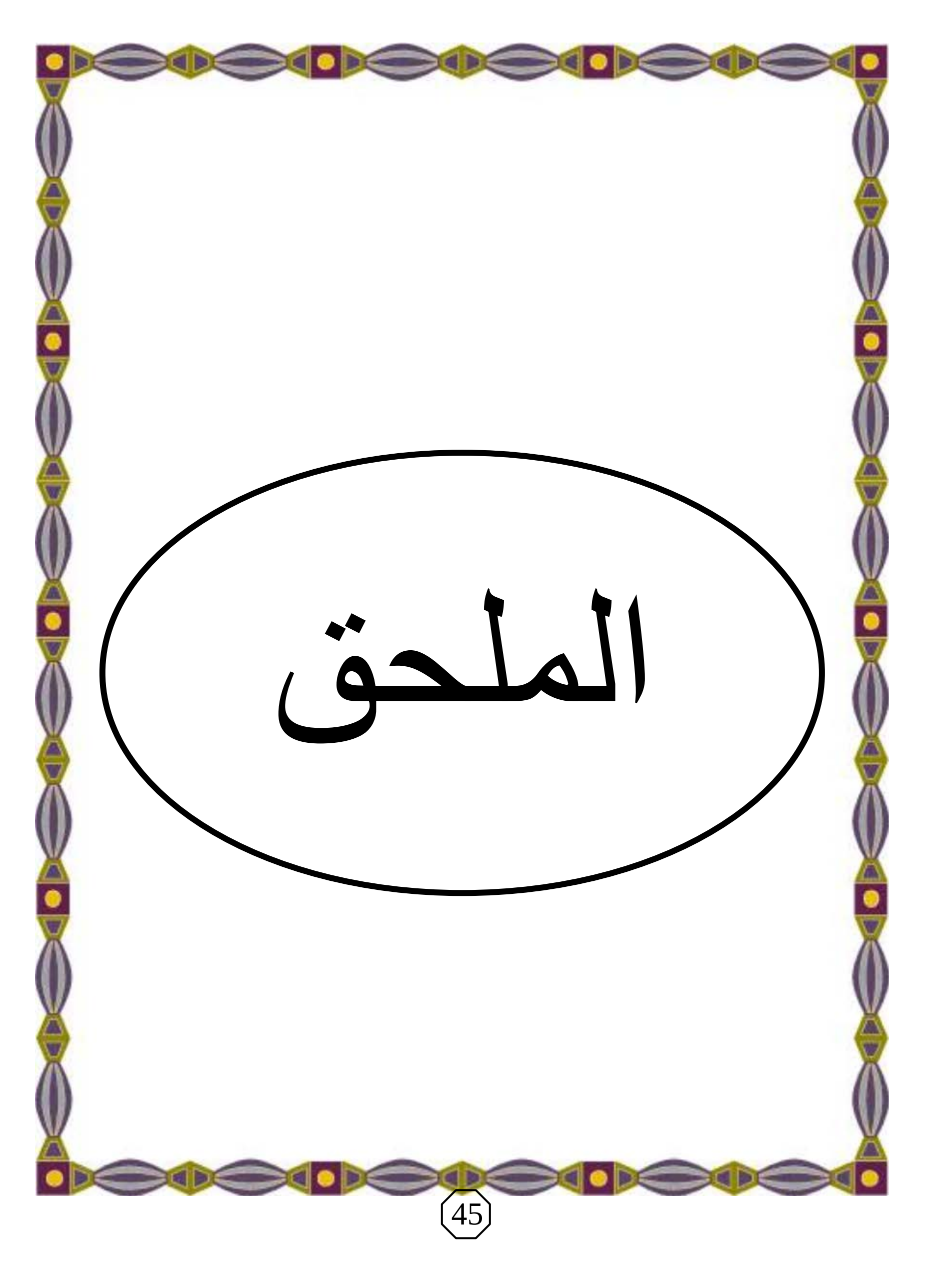
وفي المعاينة : يعني رؤية رسول الله والأئمة عند الاحتضار قال الصادق (عليه السلام) : إن ولي علي(عليه السلام) يراهُ في ثلاث مواطن حيث يسرهُ : عند الموت وعند الصراط وعند الحوض ، وملك الموت يدفع الشيطان عن المحافظ على الصلوات ويلقنه شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في تلك الحالة العظيمة .

وفي الرواية المشهورة عن جميع المسلمين: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : **(من مات على حب آل محمد مات شهيداً ألا ومن مات على حب آل محمد مات مغفوراً له ، ألا من مات على حب آل محمد مات تائباً ، ألا ومن مات على حب آل محمد بشرهُ ملك الموت بالجنة ثم منكر ونكير ، ألا ومن مات على حب آل محمد يُزف إلى الجنة كما تزف العروس إلى بيت زوجها ، ألا ومن مات على حب آل محمد فتح الله له في قبرهِ بابان إلى الجنة ، ألا ومن مات على حب آل محمد جعل الله قبرهُ مزار ملائكة الرحمة ، ألا ومن مات على**

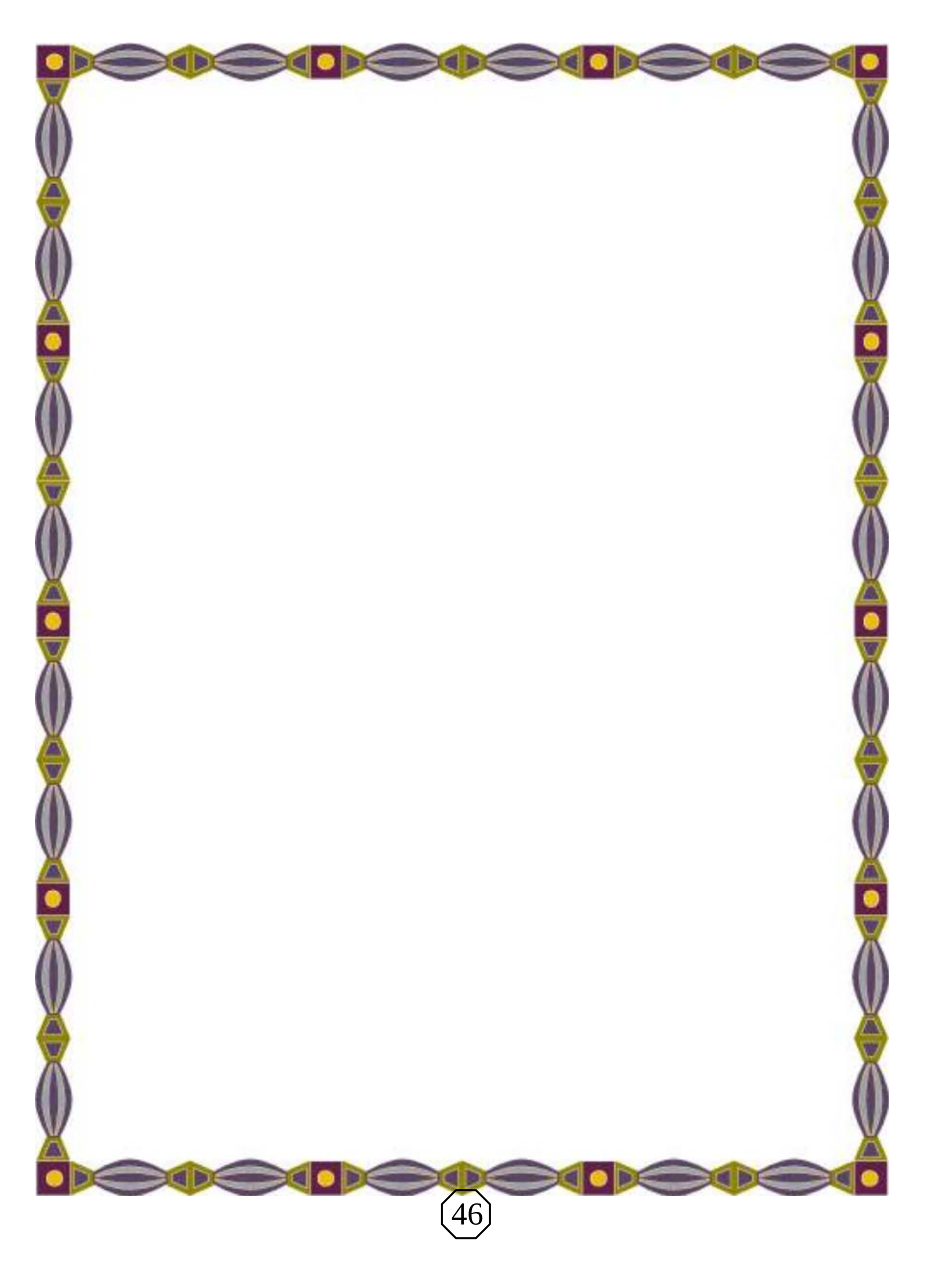
حب آل محمد مات على السنة والجماعة ، ألا ومن مات على بغض آل محمد جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه آيسٌ من رحمة الله ، ألا ومن مات على بغض آل محمد مات كافراً ، ألا ومن مات على بغض آل محمد لم يشم رائحة الجنة) [1].

---

[1] **تفسير الكشاف 467/3 .**



الملحق



سورة يس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يس (1) وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ (2) إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (3) عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ (4) تَنزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ (5) لِتُنذِرَ قَوْماً مَّا أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ (6) لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (7) إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلاَلاً فَهِيَ إِلَى الأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ (8) وَجَعَلْنَا مِن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدّاً وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّاً فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لاَ يُبْصِرُونَ (9) وَسَوَاء عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ (10) إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَن بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ (11) إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ (12) وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلاً أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءهَا الْمُرْسَلُونَ (13) إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ (14) قَالُوا مَا أَنتُمْ إِلاَّ بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَا أَنزَلَ الرَّحْمن مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلاَّ تَكْذِبُونَ (15) قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ(16) وَمَا عَلَيْنَا إِلاَّ الْبَلاَغُ الْمُبِينُ (17) قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ (18) قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ أَئِن ذُكِّرْتُم بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ (19) وَجَاء مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ (20)

اتَّبِعُوا مَن لاَّ يَسْأَلُكُمْ أَجْراً وَهُم مُّهْتَدُونَ (21) وَمَا لِي لاَ أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (22) أَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِ آلِهَةً إِن يُرِدْنِ الرَّحْمَن بِضُرٍّ لاَّ تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئاً وَلاَ يُنقِذُونِ (23) إِنِّي إِذاً لَّفِي ضَلاَلٍ مُّبِينٍ (24) إِنِّي آمَنتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ (25) قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ (26) بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ (27) وَمَا أَنزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِن بَعْدِهِ مِنْ جُندٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ (28) إِن كَانَتْ إِلاَّ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ (29) يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلاَّ كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُون (30) أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنْ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لاَ يَرْجِعُونَ (31) وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ (32) وَآيَةٌ لَّهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبّاً فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ(33) وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنْ الْعُيُونِ (34) لِيَأْكُلُوا مِن ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ (35) سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ (36) وَآيَةٌ لَّهُمْ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ (37) وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (38) وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ (39) لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ (40) وَآيَةٌ لَّهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ (41) وَخَلَقْنَا لَهُم مِّن مِّثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ (42)

وَإِن نَّشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنقَذُونَ (43) إِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا وَمَتَاعاً إِلَى حِينٍ (44) وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (45) وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ آيَةٍ مِّنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ (46) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (47) وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ (48) مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ (49) فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ (50) وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ (51) قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ (52) إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ (53) فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئاً وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (54) إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ (55) هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَّكِؤُونَ (56) لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُم مَّا يَدَّعُونَ (57) سَلَامٌ قَوْلاً مِن رَّبٍّ رَّحِيمٍ (58) وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ (59) أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَن لَّا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ (60) وَأَنْ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ (61) وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلّاً كَثِيراً أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ (62) هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ (63) اصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ (64) الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ

أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (65) وَلَوْ نَشَاء لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ (66) وَلَوْ نَشَاء لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيّاً وَلَا يَرْجِعُونَ (67) وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ (68) وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُّبِينٌ (69) لِيُنذِرَ مَن كَانَ حَيّاً وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ (70) أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَاماً فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ (71) وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ (72) وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ (73) وَاتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ (74) لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُندٌ مُّحْضَرُونَ (75) فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ (76) أَوَلَمْ يَرَ الْإِنسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ (77) وَضَرَبَ لَنَا مَثَلاً وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ (78) قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ (79) الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَاراً فَإِذَا أَنتُم مِّنْهُ تُوقِدُونَ (80) أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُم بَلَى وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ (81) إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئاً أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (82) فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (83) .

صدق الله العلي العظيم

سورة الصافات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّـافَّاتِ صَـفّاً (1) فَـالزَّاجِرَاتِ زَجْـراً (2) فَالتَّالِيَـاتِ ذِكْـراً (3) إِنَّ إِلَهَكُـمْ لَوَاحِدٌ (4) رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ (5) إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاء الـدُّنْيَا بِزِينَـةٍ الْكَوَاكِـبِ (6) وَحِفْظـاً مِّـن كُـلِّ شَـيْطَانٍ مَّـارِدٍ (7) لَا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَى وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ (8) دُحُوراً وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ (9) إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ (10) فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَـدُّ خَلْقـاً أَم مَّـنْ خَلَقْنَـا إِنَّا خَلَقْنَـاهُم مِّـن طِـينٍ لَّازِبٍ (11) بَـلْ عَجِبْـتَ وَيَسْـخَرُونَ (12) وَإِذَا ذُكِّـرُوا لَا يَـذْكُرُونَ (13) وَإِذَا رَأَوْا آيَـةً يَسْتَسْـخِرُونَ (14) وَقَالُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ (15) أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُـرَاباً وَعِظَاماً أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ (16) أَوَآبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ (17) قُلْ نَعَمْ وَأَنتُمْ دَاخِرُونَ (18) فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنظُرُونَ (19) وَقَالُوا يَا وَيْلَنَا هَذَا يَوْمُ الدِّينِ(20) هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ (21) احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ (22) مِن دُونِ اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ (23) وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْئُولُونَ (24) مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ (25) بَلْ هُمُ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ (26) وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءلُونَ (27) قَالُوا إِنَّكُمْ كُنتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ (28) قَالُوا بَل لَّمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ (29) وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُم مِّن سُلْطَانٍ بَلْ كُنتُمْ قَوْماً طَاغِينَ (30) فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَائِقُونَ (31) فَأَغْوَيْنَاكُمْ

إِنَّا كُنَّا غَاوِينَ (32) فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ (33) إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ (34) إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ (35) وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارِكُوا آلِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ (36) بَلْ جَاء بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ (37) إِنَّكُمْ لَذَائِقُو الْعَذَابِ الْأَلِيمِ (38) وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (39) إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ (40) أُوْلَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ (41) فَوَاكِهُ وَهُم مُّكْرَمُونَ (42) فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ (43) عَلَى سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ (44) يُطَافُ عَلَيْهِم بِكَأْسٍ مِن مَّعِينٍ (45) بَيْضَاء لَذَّةٍ لِّلشَّارِبِينَ (46) لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ (47) وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ (48) كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ (49) فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءلُونَ (50) قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ (51) يَقُولُ أَئِنَّكَ لَمِنْ الْمُصَدِّقِينَ (52) أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَاباً وَعِظَاماً أَئِنَّا لَمَدِينُونَ (53) قَالَ هَلْ أَنتُم مُّطَّلِعُونَ (54) فَاطَّلَعَ فَرَآهُ فِي سَوَاء الْجَحِيمِ (55) قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدتَّ لَتُرْدِينِ (56) وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ (57) أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ (58) إِلَّا مَوْتَتَنَا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ (59) إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (60) لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلْ الْعَامِلُونَ (61) أَذَلِكَ خَيْرٌ نُّزُلاً أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ (62) إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِّلظَّالِمِينَ (63) إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ (64) طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ (65) فَإِنَّهُمْ لَآكِلُونَ مِنْهَا فَمَالِؤُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ (66) ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْباً مِّنْ حَمِيمٍ

(67) ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى الْجَحِيمِ (68) إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءهُمْ ضَالِّينَ (69) فَهُمْ عَلَى آثَارِهِمْ يُهْرَعُونَ (70) وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ (71) وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِم مُّنذِرِينَ (72) فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذَرِينَ (73) إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ (74) وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ (75) وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ (76) وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمْ الْبَاقِينَ (77) وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ (78) سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ (79) إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (80) إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ (81) ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ (82) وَإِنَّ مِن شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ (83) إِذْ جَاء رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ (84) إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ (85) أَئِفْكاً آلِهَةً دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ (86) فَمَا ظَنُّكُم بِرَبِّ الْعَالَمِينَ (87) فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ (88) فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ (89) فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ (90) فَرَاغَ إِلَى آلِهَتِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ (91) مَا لَكُمْ لَا تَنطِقُونَ (92) فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْباً بِالْيَمِينِ (93) فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُّونَ (94) قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ (95) وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ (96) قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُنْيَاناً فَأَلْقُوهُ فِي الْجَحِيمِ (97) فَأَرَادُوا بِهِ كَيْداً فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ (98) وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيَهْدِينِ (99) رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ (100) فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ (101) فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاء اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ (102) فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ

لِلْجَبِينِ (103) وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ (104) قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (105) إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاء الْمُبِينُ (106) وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ (107) وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ (108) سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ (109) كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (110) إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ (111) وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيّاً مِّنَ الصَّالِحِينَ (112) وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ وَمِن ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ مُبِينٌ (113) وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ (114) وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ (115) وَنَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ (116) وَآتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ (117) وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (118) وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ (119) سَلَامٌ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ (120) إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (121) إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ (122) وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنْ الْمُرْسَلِينَ (123) إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ (124) أَتَدْعُونَ بَعْلاً وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ (125) اللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ (126) فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ (127) إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ (128) وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ (129) سَلَامٌ عَلَى إِلْ يَاسِينَ (130) إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (131) إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ (132) وَإِنَّ لُوطاً لَّمِنَ الْمُرْسَلِينَ (133) إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ (134) إِلَّا عَجُوزاً فِي الْغَابِرِينَ (135) ثُمَّ دَمَّرْنَا الْآخَرِينَ (136) وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِم مُّصْبِحِينَ (137) وَبِاللَّيْلِ أَفَلَا

تَعْقِلُونَ (138) وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (139) إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ (140) فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ (141) فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ (142) فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ (143) لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ (144) فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ (145) وَأَنبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّن يَقْطِينٍ (146) وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ (147) فَآمَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ (148) فَاسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ (149) أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَاثاً وَهُمْ شَاهِدُونَ (150) أَلَا إِنَّهُم مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ (151) وَلَدَ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (152) أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ(153) مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ (154) أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (155) أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُّبِينٌ (156) فَأْتُوا بِكِتَابِكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ (157) وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَباً وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ (158) سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ (159) إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ (160) فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ (161) مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ (162) إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ (163) وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ (164) وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ (165) وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ (166) وَإِنْ كَانُوا لَيَقُولُونَ (167) لَوْ أَنَّ عِندَنَا ذِكْراً مِّنْ الْأَوَّلِينَ (168) لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ (169) فَكَفَرُوا بِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ (170) وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ (171) إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنصُورُونَ (172) وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ (173) فَتَوَلَّ

عَـنْهُمْ حَـتَّى حِـينٍ (**174**) وَأَبْصِـرْهُمْ فَسَـوْفَ يُبْصِـرُونَ (**175**) أَفَبِعَـذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ (**176**) فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاء صَبَاحُ الْمُنذَرِينَ (**177**) وَتَـوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ (**178**) وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ (**179**) سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ (**180**) وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (**181**) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (**182**)

صدق الله العلي العظيم

سورة الملك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (1) الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ (2) الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقاً مَّا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِن تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِن فُطُورٍ (3) ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِأً وَهُوَ حَسِيرٌ (4) وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاء الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُوماً لِّلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ(5) وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ(6) إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقاً وَهِيَ تَفُورُ (7) تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ (8) قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا

نَزَّلَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ (9) وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ
مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ (10) فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقاً لِّأَصْحَابِ السَّعِيرِ
(11) إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ (12) وَأَسِرُّوا
قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (13) أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ
وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ (14) هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولاً فَامْشُوا فِي
مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ (15) أَأَمِنتُم مَّن فِي السَّمَاء أَن يَخْسِفَ
بِكُمُ الأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ (16) أَمْ أَمِنتُم مَّن فِي السَّمَاء أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ
حَاصِباً فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ (17) وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ
نَكِيرِ (18) أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ
إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ (19) أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُندٌ لَّكُمْ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ
الرَّحْمَنِ إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ (20) أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ
رِزْقَهُ بَل لَّجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ (21) أَفَمَن يَمْشِي مُكِبّاً عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّن
يَمْشِي سَوِيّاً عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ (22) قُلْ هُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ
السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلاً مَّا تَشْكُرُونَ (23) قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي
الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (24) وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ (25)
قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِندَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ (26) فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنتُم بِهِ تَدَّعُونَ (27) قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ

وَمَن مَّعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَن يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ (28) قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ آمَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (29) قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْراً فَمَن يَأْتِيكُم بِمَاء مَّعِينٍ (30)

صدق الله العلي العظيم

سورة الرحمن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ (1) عَلَّمَ الْقُرْآنَ (2) خَلَقَ الْإِنسَانَ (3) عَلَّمَهُ الْبَيَانَ (4) الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ (5) وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ (6) وَالسَّمَاء رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ (7) أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ (8) وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ (9) وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ (10) فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ (11) وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ (12) فَبِأَيِّ آلَاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (13) خَلَقَ الْإِنسَانَ مِن صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ (14) وَخَلَقَ الْجَانَّ مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ (15) فَبِأَيِّ آلَاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (16) رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ (17) فَبِأَيِّ آلَاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (18) مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ (19) بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ (20) فَبِأَيِّ آلَاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (21) يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ (22) فَبِأَيِّ آلَاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (23) وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ (24) فَبِأَيِّ آلَاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (25) كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ (26)

وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ (27) فَبِأَيِّ آلَاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (28) يَسْأَلُهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ (29) فَبِأَيِّ آلَاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (30) سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ (31) فَبِأَيِّ آلَاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (32) يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانفُذُوا لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ (33) فَبِأَيِّ آلَاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (34) يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ (35) فَبِأَيِّ آلَاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (36) فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاء فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ (37) فَبِأَيِّ آلَاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (38) فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُسْأَلُ عَن ذَنبِهِ إِنسٌ وَلَا جَانٌّ(39) فَبِأَيِّ آلَاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (40) يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ (41) فَبِأَيِّ آلَاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (42) هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ (43) يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ (44) فَبِأَيِّ آلَاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (45) وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ (46) فَبِأَيِّ آلَاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (47) ذَوَاتَا أَفْنَانٍ (48) فَبِأَيِّ آلَاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (49) فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ (50) فَبِأَيِّ آلَاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (51) فِيهِمَا مِن كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجَانِ (52) فَبِأَيِّ آلَاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (53) مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ (54) فَبِأَيِّ آلَاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (55) فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ (56) فَبِأَيِّ آلَاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (57)

كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ (58) فَبِأَيِّ آلَاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (59) هَلْ جَزَاء الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ (60) فَبِأَيِّ آلَاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (61) وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ (62) فَبِأَيِّ آلَاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (63) مُدْهَامَّتَانِ (64) فَبِأَيِّ آلَاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (65) فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ (66) فَبِأَيِّ آلَاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (67) فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ (68) فَبِأَيِّ آلَاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (69) فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ (70) فَبِأَيِّ آلَاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (71) حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ (72) فَبِأَيِّ آلَاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (73) لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ (74) فَبِأَيِّ آلَاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (75) مُتَّكِئِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ (76) فَبِأَيِّ آلَاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (77) تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ (78) .

صدق الله العلي العظيم

الأدعية

دعاء التلقين

يلقن الميت المسلم ثلاث مرات الأولى عند احتضاره كما تقدم والثانية في قبره قبل تسوية التراب عليه والثالثة بعد الفراغ من دفنه .

أما كيفية تلقينه في قبره هو أن تضع يدك اليسرى على عضده اليسرى وتحركه تحريكا شديدا أن أمكن وتلقنه قائلاً له – أسمع يا (فلان بن فلان) هل أنت على العهد الذي فارقتنا عليه من شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) عبده ورسوله سيد المرسلين وخاتم النبيين وأن عليا أمير المؤمنين سيد الوصيين (عليه السلام) امامك افترض الله طاعته على العالمين وأن فاطمة الزهراء بنت سيد المرسلين (عليها السلام) سيدتك ومولاتك وأن الحسن بن علي (عليه السلام) امامك والحسين (عليه السلام) امامك وعلي بن الحسين السجاد (عليه السلام) امامك ومحمد بن علي الباقر (عليه السلام) امامك وجعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) امامك وموسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام) امامك وعلي بن موسى الرضا (عليه السلام) امامك ومحمد بن علي الجواد (عليه السلام) امامك وعلي بن محمد الهادي (عليه السلام) امامك والحسن بن علي العسكري (عليه السلام) امامك والحجة إبن الحسن المهدي المنتظر (عليه السلام) امامك هؤلاء أئمة المؤمنين وحجج الله على الخلق أجمعين وأئمتك أئمة هدى وأبرار . أسمع أفهم يا (فلان بن فلان) إذا أتاك الملكان المرسلان من عند الله وسألاك عن ربك وعن نبيك وعن كتابك وعن قبلتك وعن أئمتك فقل في جوابهما ولا تخف أن الله جل جلاله ربي ومحمد

(صلى الله عليه وآله وسلم) نبيي والإسلام ديني والقرآن كتابي والكعبة قبلتي وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) امامي وفاطمة الزهراء سيدتي والحسن بن علي (عليه السلام) امامي والحسين بن علي (عليه السلام) امامي وعلي بن الحسين زين العابدين (عليه السلام) امامي ومحمد بن علي الباقر (عليه السلام) امامي وجعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) امامي وموسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام) امامي وعلي بن موسى الرضا (عليه السلام) امامي ومحمد بن علي الجواد (عليه السلام) امامي وعلي بن محمد الهادي (عليه السلام) امامي والحسن بن علي العسكري (عليه السلام) امامي والحجة أبن الحسن المهدي المنتظر (عليه السلام) امامي ، هؤلاء أئمتي وسادتي وقادتي وشفعائي بهم أتولى ومن أعدائهم أتبرأ في الدنيا والآخرة .

أسمع أفهم يا (فلان بن فلان) أن الله جل جلاله نعم الرب وأن محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) نعم الرسول وأن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) والأئمة الأحد عشر من ولده (عليهم) نعم الأئمة وأن جميع ما جاء به محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) حق وأن الموت حق والقبر حق وسؤال منكر ونكير في القبر حق والبعث حق والنشور حق وتطاير الكتب حق والصراط حق والميزان حق والجنة حق والنار حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور ، ثبتك الله بالقول الثابت وهداك إلى صراط مستقيم وعرف الله بينك وبين أوليائك في مستقر رحمته ، ثم تقول – اللهم جاف الأرض عن جنبه وأصعد بروحه إليك

ولقه منك رحمة ومغفرة وبرهانا عفوك عفوت يا كريم ، ثم تقول عند وضع الطين واللبن على لحده – اللهم صل وحدته وأنس وحشته وآمن روعته وأسكن إليه من رحمتك رحمة تغنيه بها عن رحمة من سواك .

ثم تقول عند الخروج من القبر – اللهم أرفع درجته في أعلا عليين وأخلف على عقبه في الغابرين وعندك تحتسبه يا رب العالمين ، ثم يهال التراب عليه ويسوى قبره ويرش الماء على القبر بادئا باستقبال القبلة من عند الرأس إلى عند الرجلين ويدور على القبر من الجانب الآخر ، ثم أنه يضع المشيعون أيديهم على القبر داعين له بالمأثور وقراءة الفاتحة وسورة التوحيد ثلاث مرات وأنا أنزلناه في ليلة القدر سبع مرات .

هذا وينبغي أن يتأخر بعض أرحام الميت أو أحد المؤمنين لتلقينه التلقين الثالث وهو الأخير وهو أنفع التلقينات حيث روى أنه في ذلك الوقت يحضر الملكان لسؤاله فإذا سمعا من يلقنه يقول أحدهما للآخر أرجع يا أخي فقد لقن حجته فلا حاجة لنا بسؤاله .

دعاء العديلة

شَهِدَ اللّهُ اَنَّهُ لا اِلـهَ اِلاّ هُوَ وَالْمَلائِكَةُ وَاُولُوا الْعِلْمِ قآئِماً بِالْقِسْطِ لا اِلـهَ اِلاّ هُوَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ، اِنَّ الدّينَ عِنْدَ اللهِ الاْسْلامُ، وَاَنَا الْعَبْدُ الضَّعيفُ الْمُذْنِبُ الْعاصِيُ الْمُحْتاجُ الْحَقيرُ، اَشْهَدُ لِمُنْعِمى وَخالِقى وَرازِقى وَمُكْرِمى كَما شَهِدَ لِذاتِهِ وَشَهِدَتْ لَهُ الْمَلائِكَةُ وَاُولُو الْعِلْمِ مِنْ عِبادِهِ بِاَنَّهُ لا اِلـهَ اِلاّ هُوَ ذُو النِّعَمِ وَالاْحْسانِ وَالْكَرَمِ وَالاْمْتِنانِ، قادِرٌ اَزَلِىٌّ، عالِمٌ اَبَدِىٌّ، حَىٌّ اَحَدِىٌّ، مَوْجُودٌ سَرْمَدِىٌّ، سَميعٌ بَصيرٌ مُريدٌ كارِهٌ مُدْرِكٌ صَمَدِىٌّ ،يَسْتَحِقُّ هذِهِ الصِّفات وَهُوَ عَلى ما هُوَ عَلَيْهَ فى عِزِّ صِفاتِهِ، كانَ قَوِيّاً قَبْلَ وُجودِ الْقُدْرَةِ وَالْقُوَّةَ، وَكانَ عَليماً قَبْلَ ايجادِ الْعِلْمِ وَالْعِلَّةِ، لَمْ يَزَلْ سُلْطاناً اِذْ لا مَمْلَكَةَ وَلا مالَ، وَلَمْ يَزَلْ سُبْحاناً عَلى جَميعِ الاْحْوالِ وُجُودُهُ قَبْلَ الْقَبْلِ فى اَزَلِ الاْزالِ وَبَقآؤُهُ بَعْدَ الْبَعْدِ مِنْ غَيْرِ اِنْتِقال وَلا زَوال، غَنِىٌّ فِى الاْوَّلِ وَالاْخِرِ ،مُسْتَغْنٍ فِى الْباطِنِ وَالظّاهِرِ، لا جَوْرَ فى قَضِيَّتِهِ وَلا مَيْلَ فى مَشِيَّتِهِ، وَلا ظُلْمَ فى تَقْديرِهِ وَلا مَهْرَبَ مِنْ حُكُومَتِهِ، وَلا مَلْجَاَ مِنْ سَطَواتِهِ وَلا مَنْجا مِنْ نَقِماتِهِ، سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ وَلا يَفُوتُهُ اَحَدٌ اِذا طَلَبَهُ، اَزاحَ الْعِلَلَ فِى التَّكْليفِ وَسَوَّى التَّوْفيقَ بَيْنَ الضَّعيفِ وَالشَّريفِ، مَكَّنَ اَدآءَ الْمَاْمُورِ وَسَهَّلَ سَبيلَ اجْتِنابِ الْمَحْظُورِ، لَمْ يُكَلِّفِ الطّاعَةَ اِلاّ دُوْنَ الْوُسْعِ والطّاقَةِ، سُبْحانَهُ ما اَبْيَنَ كَرَمَهُ وَاَعْلى شَأنَهُ، سُبْحانَهُ ما اَجَلَّ نَيْلَهُ وَاَعْظَمَ اِحْسانَهُ، بَعَثَ الاْنْبِيآءَ لِيُبَيِّنَ عَدْلَهُ وَنَصَبَ الاْوْصِيآءَ

لِيُظْهِرَ طَوْلَهُ وَفَضْلَهُ، وَجَعَلَنا مِنْ اُمَّةِ سَيِّدِ الأَنْبِيآءِ وَخَيْرِ الأَوْلِيآءِ وَاَفْضَلِ الأَصْفِيآءِ وَاَعْلَى الأَزْكِيآءِ مُحَمَّد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، امَنّا ازلي وَبِما دَعانا اِلَيْهِ وَبِالْقُرْآنِ الَّذى اَنْزَلَهُ عَلَيْهِ وَبِوَصِيِّهِ الَّذى نَصَبَهُ يَوْمَ الْغَديرِ وَاَشارَ بِقَوْلِهِ هذا عَلِيٌّ اِلَيْهِ، وَاَشْهَدُ اَنَّ الأَئِمَّةَ الأَبْرارَ وَالْخُلَفآءَ الأَخْيارَ بَعْدَ الرَّسُولِ الْمُخْتارِ، عَلِيٌّ قامِعُ الْكُفّارِ وَمِنْ بَعْدِهِ سَيِّدُ اَوْلادِهِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ثُمَّ اَخُوهُ السِّبْطُ التّابِعُ لِمَرْضاتِ اللهِ الْحُسَيْنُ، ثُمَّ الْعابِدُ عَلِيٌّ، ثُمَّ الْباقِرُ مُحَمَّدٌ، ثُمَّ الصّادِقُ جَعْفَرٌ، ثُمَّ الْكاظِمُ مُوسى، ثُمَّ الرِّضا عَلِيٌّ، ثُمَّ التَّقِيُّ مُحَمَّدٌ، ثُمَّ النَّقِيُّ عَلِيٌّ، ثُمَّ الزَّكِيُّ الْعَسْكَرِيُّ الْحَسَنُ، ثُمَّ الْحُجَّةُ الْخَلَفُ الْقآئِمُ الْمُنْتَظَرُ الْمَهْدِيُّ الْمُرجَى الَّذى بِبَقائِهِ بَقِيَتِ الدُّنْيا، وَبِيُمْنِهِ رُزِقَ الْوَرى، وَبِوُجُودِهِ ثَبَتَتِ الأَرْضُ وَالسَّمآءُ وَبِهِ يَمْلاَُ اللهُ الأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً بَعْدَ ما مُلِئَتْ ظُلْماً وَجَوْراً، وَاَشْهَدُ اَنَّ اَقْوالَهُمْ حُجَّةٌ وَامْتِثالَهُمْ فَريضَةٌ وَطاعَتَهُمْ مَفْرُوضَةٌ وَمَوَدَّتَهُمْ لازِمَةٌ مَقْضِيَّةٌ، وَالاِقْتِدآءَ بِهِمْ مُنْجِيَةٌ، وَمُخالَفَتَهُمْ مُرْدِيَةٌ، وَهُمْ ساداتُ اَهْلِ الْجَنَّةِ اَجْمَعينَ، وَشُفَعآءُ يَوْمِ الدّينِ وَاَئِمَّةُ اَهْلِ الأَرْضِ عَلَى الْيَقينِ، وَاَفْضَلُ الأَوْصِيآءِ الْمَرْضِيّينَ ،وَاَشْهَدُ اَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ وَمُسآءَلَةَ الْقَبْرِ حَقٌّ وَالْبَعْثَ حَقٌّ وَالنُّشُورَ حَقٌّ ز وَالصِّراطِ حَقٌّ ،وَالْميزانَ حَقٌّ، وَالْحِساب حَقٌّ، وَالْكِتابَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةَ حَقٌّ، وَالنّارَ حَقٌّ، وَاَنَّ السّاعَةَ اتِيَةٌ لا رَيْبَ فيها ،وَاَنَّ اللهَ يَبْعَثُ مَنْ فِى الْقُبُورِ، اَللّـهُمَّ فَضْلُكَ رَجآئى وَكَرَمُكَ وَرَحْمَتُكَ اَمَلى لا عَمَلَ لى اَسْتَحِقُّ بِهِ

الْجَنَّةَ، وَلا طاعَةَ لِىْ اَسْتَوْجِبُ بِهَا الرِّضْوانَ اِلاّ اَنِّ اعْتَقَدْتُ تَوْحيدَكَ وَعَدْلَكَ، وَارْتَجَيْتُ اِحْسانَكَ وَفَضْلَكَ ،وَتَشَفَّعْتُ اِلَيْكَ بِالنَّبِيِّ وَآلِهِ مَنْ اَحِبَّتِكَ وَاَنْتَ اَكْرَمُ الاَْكْرَمينَ وَاَرْحَمُ الرّاحِمينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلى نَبِيِّنا مُحَمَّد وَآلِهِ اَجْمَعينَ الطَّيِّبينَ الطّاهِرِيْنَ وَسَلَّمَ تَسْليماً كَثيراً كَثيراً وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ اَللّهُمَّ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ اِنّى اَوْدَعْتُكَ يَقينى هذا وَثَباتَ دينى وَاَنْتَ خَيْرُ مُسْتَوْدَع وَقَدْ اَمَرْتَنا بِحِفْظِ الْوَدآئِعِ فَرُدَّهُ عَلَىَّ وَقْتَ حُضُورِ مَوْتى بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

أدعية للأموات

في زيارة القبور

إن زيارة قبور الموتى مستحبة نصا وفتوى وإجماعا فقد روى أنه كان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يخرج في ملأ من الناس عشية كل خميس إلى البقيع فيقول : السلام عليكم أهل الديار (ثلاثا) رحمكم الله (ثلاثا) .

وروى زوروا موتاكم بالنهار أي وقت شئتم فأنهم يأنسون بكم وأن زرتموهم قبل طلوع الشمس سمعوا وأجابوكم وإذا زرتموهم بعد طلوع الشمس سمعوا ولم يجيبوكم .

وروى زوروا موتاكم فأنهم يفرحون بزيارتكم وليطلب أحدكم حاجته عند قبر أبيه وعند قبر أمه بعد ما يدعو لهما .

وروى داود الرقي قال : قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) يقول الرجل على قبر أبيه وقريبه وغير قريبه هل ينفعه ذلك قال : نعم أن ذلك يدخل عليه كما تدخل على أحكم الهدية فيفرح بها .

وروى محمد بن مسلم قال : قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) تزور الموتى قال : نعم قلت : فيعلمون بنا إذا أتيناهم قال : أي والله أنهم ليعلمون بكم ويفرحون بكم ويستأنسون إليكم قال : قلت أي شيء نقول إذا أتيناهم قال: قل اللهم جاف الأرض عن جنوبهم وصاعد إليك أرواحهم ولقهم منك رضوانا وأسكن إليهم من رحمتك ما تصل به وحدتهم وتؤنس بهم وحشتهم أنك على كل شيء قدير ، فإذا كنت بين القبور فاقرأ قل هو الله أحد عشر مرات وأعهد ذلك لهم فأن الله يثيبك على عدد الأموات .

وروى عبد الله بن سنان قال : قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) كيف أسلم على القبور قال : تقول السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين أنتم لنا فرط ونحن أن شاء الله بكم لاحقون .

وروى تستقبل القبلة وتضع يدك على القبر وتقول : اللهم أرحم غربته وصل وحدته وأنس وحشته وآمن روعته وأسكن إليه من رحمتك رحمة يستغني

بها عن رحمة من سواك وألحقه بمن يتولاه ، ثم اقرأ أنا أنزلناه في ليلة القدر سبع مرات فمن أتى قبر أخيه المؤمن ووضع يده على القبر وقرأ أنا أنزلناه سبعا آمن من الفزع الأكبر .

وروى كل ما يقرأه الإنسان أو يدعو به من آيات الرحمة وأدعية المغفرة بنية الثواب للميت ينال ثوابه وللقارئ والداعي ما ينال الميت من الثواب .

هذا وأن في إهداء الفاتحة والتوحيد للميت ثواب عظيم لما روى من أن الفاتحة تعدل ثلثي القرآن والتوحيد تعدل ثلث القرآن فمن قرأهما كان كمن قرأ القرآن كله .

وفي مجموعة الشهيد (قدس سره) ما من أحد يقول عند قبر ميت اللهم أني أسألك بحق محمد وآل محمد أن لا تعذب هذا الميت إلا رفع الله عنه العذاب .

وروى من دخل المقابر فقرأ سورة ياسين خفف الله عنهم يومئذ وكان له بعدد من فيها حسنات ، ومن قرأ آية الكرسي وجعل ثوابها لأهل القبور نفعهم وجعل الله له من كل حرف ملكا يسبح له إلى يوم القيامة .

الصلوات المحمدية

اللهم صلّ على محمد وآل محمد سيد المرسلين

اللهم صلّ على محمد وآل محمد سيد المؤمنين

اللهم صلّ على محمد وآل محمد سيد المجاهدين

اللهم صلّ على محمد وآل محمد سيد الخائفين

اللهم صلّ على محمد وآل محمد سيد الراكعين

اللهم صلّ على محمد وآل محمد سيد الساجدين

اللهم صلّ على محمد وآل محمد سيد الصابرين

اللهم صلّ على محمد وآل محمد سيد العالمين

اللهم صلّ على محمد وآل محمد سيد الحافظين

اللهم صلّ على محمد وآل محمد سيد الناظرين

اللهم صلّ على محمد وآل محمد سيد الحامدين

اللهم صلّ على محمد وآل محمد سيد الصالحين

اللهم صلّ على محمد وآل محمد سيد الرؤوفين

اللهم صلّ على محمد وآل محمد سيد الراغبين

اللهم صلّ على محمد وآل محمد سيد المحسنين

اللهم صلّ على محمد وآل محمد سيد الذاكرين

اللهم صلّ على محمد وآل محمد سيد المنتظرين
اللهم صلّ على محمد وآل محمد سيد الصائمين
اللهم صلّ على محمد وآل محمد سيد الشاكرين
اللهم صلّ على محمد وآل محمد سيد الطاهرين
اللهم صلّ على محمد وآل محمد سيد الوارثين
اللهم صلّ على محمد وآل محمد سيد التابعين
اللهم صلّ على محمد وآل محمد سيد الفاضلين
اللهم صلّ على محمد وآل محمد سيد القوامين
اللهم صلّ على محمد وآل محمد سيد المساكين
اللهم صلّ على محمد وآل محمد سيد المنفقين
اللهم صلّ على محمد وآل محمد سيد المولودين
اللهم صلّ على محمد وآل محمد سيد الفائزين
اللهم صلّ على محمد وآل محمد سيد القانتين
اللهم صلّ على محمد وآل محمد سيد الاورعين
اللهم صلّ على محمد وآل محمد سيد السائحين
اللهم صلّ على محمد وآل محمد سيد النادبين
اللهم صلّ على محمد وآل محمد سيد المطهرين

اللهم صلّ على محمد وآل محمد سيد الأكرمين

اللهم صلّ على محمد وآل محمد سيد الاشجعين

اللهم صلّ على محمد وآل محمد سيد الانورين

اللهم صلّ على محمد وآل محمد سيد الأولين

اللهم صلّ على محمد وآل محمد سيد الآخرين

اللهم صلّ على محمد وآل محمد سيد المحمودين

اللهم صلّ على محمد وآل محمد سيد المخلوقين

اللهم صلّ على محمد وآل محمد سيد الممدوحين

اللهم صلّ على محمد وآل محمد سيد المنصورين

اللهم صلّ على محمد وآل محمد سيد المحفوظين

اللهم صلّ على محمد وآل محمد سيد المشكورين

اللهم صلّ على محمد وآل محمد سيد المقدمين

اللهم صلّ على محمد وآل محمد سيد المكرمين

اللهم صلّ على محمد وآل محمد سيد المروجين

اللهم صلّ على محمد وآل محمد سيد المفرجين

اللهم صلّ على محمد وآل محمد سيد المبشرين

اللهم صلّ على محمد وآل محمد سيد ولد آدم

اللهم صلّ على محمد وآل محمد السيد البشير النذير

اللهم صلّ على محمد وآل محمد السيد المكي الأمي

اللهم صلّ على محمد وآل محمد السيد المصطفى

اللهم صلّ على محمد وآل محمد السيد النبي

اللهم صلّ على محمد وآل محمد السيد العربي

اللهم صلّ على محمد وآل محمد السيد النبي الهاشمي

اللهم صلّ على محمد وآل محمد السيد النبي الحرمي

اللهم صلّ على محمد وآل محمد السيد النبي الأبطحي

اللهم صلّ على محمد وآل محمد السيد النبي التقي

اللهم صلّ على محمد وآل محمد السيد النبي القرشي

اللهم صلّ على محمد وآل محمد السيد النبي الخاتم

اللهم صلّ على محمد وآل محمد السيد النبي الكرمي

اللهم صلّ على محمد وآل محمد السيد التهامي

اللهم صلّ على محمد وآل محمد مع الشمس إذا كورت

اللهم صلّ على محمد وآل محمد مع الشمس إذا انتصبت

اللهم صلّ على محمد وآل محمد مع الليالي إذا أدبرت

اللهم صلّ على محمد وآل محمد مع الشمس إذا انفجرت

اللهم صلّ على محمد وآل محمد مع الشمس إذا انتثرت
اللهم صلّ على محمد وآل محمد مع السماء إذا انشقت
اللهم صلّ على محمد وآل محمد مع السيئات إذا رفعت
اللهم صلّ على محمد وآل محمد مع البحار إذا فجرت
اللهم صلّ على محمد وآل محمد مع السماء إذا كشطت
اللهم صلّ على محمد وآل محمد مع الجبال إذا نسفت
اللهم صلّ على محمد وآل محمد مع الغموم إذا طلقت
اللهم صلّ على محمد وآل محمد مع الوحوش إذا حشرت
اللهم صلّ على محمد وآل محمد مع الأرض إذا دكت
اللهم صلّ على محمد وآل محمد مع الصدور إذا حصلت
اللهم صلّ على محمد وآل محمد مع الكتب إذا قرأت
اللهم صلّ على محمد وآل محمد مع الدرجات إذا رفعت
اللهم صلّ على محمد وآل محمد مع الحسنات إذا ظهرت
اللهم صلّ على محمد وآل محمد مع الحاجات إذا قضيت
اللهم صلّ على محمد وآل محمد مع الليل إذا يغشى
اللهم صلّ على محمد وآل محمد مع النهار إذا تجلى

اللهم صلّ على محمد وآل محمد مع من أمن واتقى

اللهم صلّ على محمد وآل محمد مع كل من صدق واتقى

اللهم صلّ على محمد وآل محمد مع كل من صدق واقتدى

اللهم صلّ على محمد وآل محمد بعدد النجوم وكواكبها

اللهم صلّ على محمد وآل محمد بعدد الجن والأنس

اللهم صلّ على محمد وآل محمد بعدد الأيام وساعاتها

اللهم صلّ على محمد وآل محمد بعدد الشهور وأيامها

اللهم صلّ على محمد وآل محمد بعدد البر والبحر

اللهم صلّ على محمد وآل محمد بعدد الرسل والبشر

اللهم صلّ على محمد وآل محمد بعدد الأراضي وصخرها

اللهم صلّ على محمد وآل محمد بعدد الملائكة وتسبيحها

اللهم صلّ على محمد وآل محمد بعدد الكواكب ومنازلها

اللهم صلّ على محمد وآل محمد بعدد الأشجار وأوراقها

اللهم صلّ على محمد وآل محمد بعدد من صلى عليه

اللهم صلّ على محمد وآل محمد بعدد من لم يصلي عليه



اللهم صلّ على محمد وآل محمد زنة العرش والكرسي
وما صليت وباركت وترحمت وتحننت على إبراهيم وآل إبراهيم أنك حميد مجيد اللهم صل على محمد وآل محمد وبارك وسلم عليه وصلى الله عليه وعلى الملائكة المقربين وسلم تسليما كثيراً كثيراً برحمتك يا أرحم الراحمين .

زيارة عاشوراء

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اَبا عَبْدِاللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ رَسُولِ اللهِ السَّلامُ عَلَيكَ يا خِيَرَةِ اللهِ وابْنَ خيرتِهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ اَميرِ الْمُؤْمنينَ وَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيّينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ فاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِساءِ الْعالَمينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا ثارَ اللهِ وَابْنَ ثارِهِ وَالْوِتْرَ الْمَوْتُورَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الأَرْواحِ الَّتي حَلَّتْ بِفِنائِكَ عَلَيْكُمْ مِنّي جَميعاً سَلامُ اللهِ اَبَداً ما بَقيتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ، يا اَبا عَبْدِاللهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ وَجَلَّتْ وَعَظُمَتِ الْمُصيبَةُ بِكَ عَلَيْنا وَعَلى جَميعِ اَهْلِ الإِسْلامِ وَجَلَّتْ وَعَظُمَتْ مُصيبَتُكَ فِي السَّماواتِ عَلى جَميعِ اَهْلِ السَّماواتِ، فَلَعَنَ اللهُ اُمَّةً اَسَّسَتْ اَساسَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ اَهْلَ الْبَيْتِ، وَلَعَنَ اللهُ اُمَّةً دَفَعَتْكُمْ عَنْ مَقامِكُمْ وَاَزالَتْكُمْ عَنْ مَراتِبِكُمُ الَّتي رَتَّبَكُمُ اللهُ فيها، وَلَعَنَ اللهُ اُمَّةً قَتَلَتْكُمْ وَلَعَنَ اللهُ الْمُمَهِّدينَ لَهُمْ بِالتَّمْكينِ مِنْ قِتالِكُمْ، بَرِئْتُ اِلَى اللهِ وَاِلَيْكُمْ مِنْهُمْ وَمِنْ اَشْياعِهِمْ وَاَتْباعِهِمْ وَاَوْلِيائِهِم، يا اَبا عَبْدِاللهِ اِنّي سِلْمٌ لِمَنْ سالَمَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حارَبَكُمْ اِلى يَوْمِ الْقِيامَةِ، وَلَعَنَ اللهُ آلَ زِياد وَآلَ مَرْوانَ، وَلَعَنَ اللهُ بَني اُمَيَّةَ قاطِبَةً، وَلَعَنَ اللهُ ابْنَ مَرْجانَةَ، وَلَعَنَ اللهُ عُمَرَ بْنَ سَعْد، وَلَعَنَ اللهُ شِمْراً، وَلَعَنَ اللهُ اُمَّةً اَسْرَجَتْ وَاَلْجَمَتْ وَتَنَقَّبَتْ لِقِتالِكَ، بِاَبي اَنْتَ وَاُمّي لَقَدْ عَظُمَ مُصابي بِكَ فَاَسْأَلُ اللهَ الَّذي كَرَّمَ مَقامَكَ وَاَكْرَمَني اَنْ يَرْزُقَني طَلَبَ ثارِكَ مَعَ اِمام مَنْصُور مِنْ اَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اَللّـهُمَّ اجْعَلْني عِنْدَكَ وَجيهاً بِالْحُسَيْنِ

عَلَيْهِ السَّلامُ فِي الدُّنْيا وَالاْخِرَةِ، يا اَبا عَبْدِاللهِ اِنِّي اَتَقَرَّبُ اِلى اللهِ وَ اِلى رَسُولِهِ وَاِلى اَميرِ الْمُؤْمِنينَ وَاِلى فاطِمَةَ وَاِلَى الْحَسَنِ وَاِلَيْكَ بِمُوالاتِكَ وَبِالْبَراءَةِ (مِمَّنْ قاتَلَكَ وَنَصَبَ لَكَ الْحَرْبَ وَبِالْبَراءَةِ مِمَّنْ اَسَسَّ اَساسَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ وَاَبْرَأُ اِلَى اللهِ وَاِلى رَسُولِهِ) مِمَّنْ اَسَسَّ اَساسَ ذلِكَ وَبَنى عَلَيْهِ بُنْيانَهُ وَجَرى فِي ظُلْمِهِ وَجَوْرِهِ عَلَيْكُمْ وَعلى اَشْياعِكُمْ، بَرِئْتُ اِلَى اللهِ وَاِلَيْكُمْ مِنْهُمْ وَاَتَقَرَّبُ اِلَى اللهِ ثُمَّ اِلَيْكُمْ بِمُوالاتِكُمْ وَمُوالاةِ وَلِيِّكُمْ وَبِالْبَراءَةِ مِنْ اَعْدائِكُمْ وَالنّاصِبينَ لَكُمُ الْحَرْبَ وَبِالْبَراءَةِ مِنْ اَشْياعِهِمْ وَاَتْباعِهِمْ، اِنِّي سِلْمٌ لِمَنْ سالَمَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حارَبَكُمْ وَوَلِيٌّ لِمَنْ والاكُمْ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عاداكُمْ فَاَسْأَلُ اللهَ الَّذي أَكْرَمَني بِمَعْرِفَتِكُمْ وَمَعْرِفَةِ اَوْلِيائِكُمْ وَرَزَقَنِى الْبَراءَةَ مِنْ اَعْدائِكُمْ اَنْ يَجْعَلَني مَعَكُمْ فِي الدُّنْيا وَالاْخِرَةِ وَاَنْ يُثَبِّتَ لي عِنْدَكُمْ قَدَمَ صِدْق فِي الدُّنْيا وَالاْخِرَةِ وَاَسْأَلُهُ اَنْ يُبَلِّغَنِي الْمَقامَ الْمَحْمُودَ لَكُمْ عِنْدَ اللهِ وَاَنْ يَرْزُقَني طَلَبَ ثاري مَعَ اِمامٍ هُدىً ظاهِرٍ ناطِقٍ بِالْحَقِّ مِنْكُمْ وَاَسْأَلُ اللهَ بِحَقِّكُمْ وَبِالشَّأْنِ الَّذي لَكُمْ عِنْدَهُ اَنْ يُعْطِيَني بِمُصابي بِكُمْ اَفْضَلَ ما يُعْطي مُصاباً بِمُصيبَتِهِ مُصيبَةً ما اَعْظَمَها وَاَعْظَمَ رَزِيَّتَها فِي الاْسْلامِ وَفِي جَميعِ السَّماواتِ وَالاْرْضِ اَللّهُمَّ اجْعَلْني فِي مَقامي هذا مِمَّنْ تَنالُهُ مِنْكَ صَلَواتٌ وَرَحْمَةٌ وَمَغْفِرَةٌ، اَللّهُمَّ اجْعَلْ مَحْياىَ مَحْيا مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد وَمَماتي مَماتَ مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد، اَللّهُمَّ اِنَّ هذا يَوْمٌ تَبَرَّكَتْ بِهِ بَنُو اُمَيَّةَ وَابْنُ آكِلَةِ الاْكْبادِ اللَّعينُ ابْنُ اللَّعينِ عَلى لِسانِكَ وَلِسانِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي

كُلِّ مَوْطِن وَمَوْقِف وَقفَ فيهِ نَبِيُّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اَللّهُمَّ الْعَنْ اَبا سُفْيانَ وَمُعاوِيَةَ وَيَزيدَ ابْنَ مُعاوِيَةَ عَلَيْهِمْ مِنْكَ اللَّعْنَةُ اَبَدَ الأبِدينَ، وَهذا يَوْمٌ فَرِحَتْ بِهِ آلُ زِياد وَآلُ مَرْوانَ بِقَتْلِهِمُ الْحُسَيْنَ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِ، اَللّهُمَّ فَضاعِفْ عَلَيْهِمُ اللَّعْنَ مِنْكَ وَالْعَذابَ (الأَليمَ) اَللّهُمَّ اِنّي اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ فِي هذَا الْيَوْمِ وَفِي مَوْقِفي هذا وَاَيّامِ حَياتي بِالْبَراءَةِ مِنْهُمْ وَاللَّعْنَةِ عَلَيْهِمْ وَبِالْمُوالاةِ لِنَبِيِّكَ وَآلِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ اَلسَّلامُ ثمّ تقول مائة مرّة : اَللّهُمَّ الْعَنْ اَوَّلَ ظالِم ظَلَمَ حَقَّ مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد وَآخِرَ تابِع لَهُ عَلى ذلِكَ، اَللّهُمَّ الْعَنِ الْعِصابَةَ الَّتي جاهَدَتِ الْحُسَيْنَ) عليه السلام) وَشايَعَتْ وَبايَعَتْ وَتابَعَتْ عَلى قَتْلِهِ، اَللّهُمَّ الْعَنْهُمْ جَميعاً .

ثمّ تقول مائة مرّة : اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اَبا عَبْدِاللهِ وَعَلَى الأَرْواحِ الَّتي حَلَّتْ بِفِنائِكَ عَلَيْكَ مِنّي سَلامُ اللهِ اَبَداً ما بَقيتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ وَلا جَعَلَهُ اللهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنّي لِزِيارَتِكُمْ، اَلسَّلامُ عَلَى الْحُسَيْنِ وَعَلى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَعَلى اَوْلادِ الْحُسَيْنِ وَعَلى اَصْحابِ الْحُسَيْنِ، ثمّ تقول : اَللّهُمَّ خُصَّ اَنْتَ اَوَّلَ ظالِم بِاللَّعْنِ مِنّي وَابْدَأْ بِهِ اَوَّلاً ثُمَّ (الْعَنِ) الثّانِيَ وَالثّالِثَ وَالرّابِعَ اَللّهُمَّ الْعَنْ يَزيدَ خامِساً وَالْعَنْ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ زِياد وَابْنَ مَرْجانَةَ وَعُمَرَ بْنَ سَعْد وَشِمْراً وَآلَ اَبي سُفْيانَ وَآلَ زِياد وَآلَ مَرْوانَ اِلى يَوْمِ الْقِيامَةِ ثمّ تسجد وتقُول : اَللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدَ الشّاكِرينَ لَكَ عَلى مُصابِهِمْ اَلْحَمْدُ للهِ عَلى عَظيمِ رَزِيَّتي اَللّهُمَّ ارْزُقْني شَفاعَةَ الْحُسَيْنِ يَوْمَ الْوُرُودِ وَثَبِّتْ لي قَدَمَ صِدْق

عِنْدَكَ مَعَ الْحُسَيْنِ وَاَصْحابِ الْحُسَيْنِ اَلَّذينَ بَذَلُوا مُهَجَهُمْ دُونَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلامُ .

زيارة قبور المؤمنين

وروى أيضاً بسند صحيح عن عبد الله بن سنان قال : قلت للصّادق (عليه السلام) كيف أسلم على أهل القبور ؟ قال : نعم تقول : **السَّلامُ على أهْلِ الدِّيار مِنَ المُؤمنين والمسلمين أنتم لنا فرط ونحن إن شاء الله بكم لا حقون** ، وعن الحسين (عليه السلام) قال : من دخل المقابر فقال : **اَللّـهُمَّ رَبَّ هذِهِ الاْرْواحِ الْفانِيَةِ وَالاْجْسادِ الْبالِيَةِ وَالْعِظامِ النَّخِرَةِ الَّتى خَرَجَتْ مِنَ الدُّنْيا وَهِىَ بِكَ مُؤْمِنَةٌ، اَدْخِلْ عَلَيْهِمْ رَوْحاً مِنْكَ وَسَلاماً مِنّى، كتب الله له بعدد الخلق من لدن آدم الى أن تقوم السّاعة حسنات .** وعن عليّ (عليه السلام) قال : من دخل المقابر فقال : **بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ،اَلسَّلامُ عَلى اَهْلِ لا اِلـهَ اِلاَّ اللهُ، مِنْ اَهْلِ لا اِلـهَ اِلاَّ اللهُ، يا اَهْلَ لا اِلـهَ اِلاَّ اللهُ، بِحَقِّ لا اِلـهَ اِلاَّ اللهُ، كَيْفَ وَجَدْتُمْ قَوْلَ لا اِلـهَ اِلاَّ اللهُ، مِنْ لا اِلـهَ اِلاَّ اللهُ، يا لا اِلـهَ اِلاَّ اللهُ، بِحَقِّ لا اِلـهَ اِلاَّ اللهُ، اغْفِرْ لِمَنْ قالَ لا اِلـهَ اِلاَّ اللهُ، وَاحْشُرْنا فى زُمْرَةِ مَنْ قالَ لا اِلـهَ اِلاَّ اللهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ عَلِىٌّ وَلِىُّ اللهِ، أعطاه الله سبحانه وتعالى ثواب خمسين سنة وكفّر عنه وعن أبويه سيّئات خمسين سنة .**

وفي رواية أخرى انّ أحسن ما يقال في المقابر اذا مررت عليه أن تقف وتقول : **اَللّهُمَّ وَلِّهِمْ ما تَوَلَّوْا وَاحْشُرْهُمْ مَعَ مَنْ اَحَبُّوا .**

وقال السّيد ابن طاووس في مصباح الزّائر : اذا أردت زيارة المؤمنين فينبغي أن يكون يوم الخميس والاّ ففي أيّ وقت شئت وصفتها أن تستقبل القبلة وتضع يدك على القبر وتقول : **اَللّهُمَّ ارْحَمْ غُرْبَتَهُ وَصِلْ وَحْدَتَهُ وَآنِسْ وَحْشَتَهُ وَآمِنْ رَوْعَتَهُ، وَاَسْكِنْ اِلَيْهِ مِنْ رَحْمَتِكَ رَحْمَةً يَسْتَغْنى بِها عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِواكَ، وَاَلْحِقْهُ بِمَنْ كانَ يَتَوَلاّهُ ثمّ اقرأ (اِنّا اَنْزَلْناهُ فى لَيْلَةِ الْقَدْرِ) سبع مرّات .**

وروي في صفة زيارتهم وثوابها حديث آخر عن فضيل قال : **من قرأ اِنّا اَنْزَلْناهُ عند قبر مؤمن سبع مرّات بعث الله اليه ملكاً يعبد الله عند قبره ويكتب للميّت ثواب ما يعمل ذلك الملك فاذا بعثه الله من قبره لم يمر على هول الاّ صرفه الله عنه بذلك الملك حتّى يدخله الجنّة ويقرأ مع (اِنّا اَنْزَلْناهُ) سورة الحمد والمعوّذتين و (قُلْ هُوَ اللهُ اَحَدٌ) وآية الكرسي ثلاث مرّات كلّ سورة .**

زيارة قبور العلماء

نقلاً عن كتاب المزار للشيخ المفيد (رحمه الله) في زيارة قبور العلماء قل عند قبورهم رضوان الله عليهم :

السلام عليك يا بحر العلوم وكنزها ومحي الرسوم ومروجها السلام عليك يا حافظ الدين وعون المؤمنين ومُروج شريعة سيد المرسلين وآله الأئمة المعصومين عليه وعليهم أفضل صلواة المصلين ، السلام عليك أيها الشيخ العالم العامل ، السلام عليك يا عضد الإسلام وفقيه أهل البيت عليهم أفضل الصلاة والسلام السلام عليك أيها العارف المؤيد والعابد المسدد أشهد أنك الأمين على الدين والدنيا وأنك قد بالغت في إحياء الدين واجتهدت في حفظ شريعة أشرف الأولين والآخرين عليه وآله صلوات المصلين وأتبعت سنن الأبرار ورويت عنهم الأخبار وعملت بما رويت وأشهد أنك أظهرت الحق وأبطلت الباطل وسهلت السبيل وأوضحت الطريق ونصرت المؤمنين فجزاك الله عن الإيمان وأهله أفضل جزاء التابعين وحشرك مع النبيين والوصيين والشهداء والصالحين وحسُن أولئك رفيقاً .

اللهم املأ قبرهُ روحاً وريحاناً وأسكنه في بحبوحة جنة النعيم برحمتك يا أرحم الراحمين .

الزيارة الجامعة المختصرة

روى الصّدوق في كتاب من لا يحضره الفقيه أنّه سئل الرّضا(عليه السلام) عن إتيان أبي الحسن موسى (عليه السلام) قال : صلّوا في المساجد حوله ويجزي في المواضع كلّها (أي يجزي في زيارة كلّ من الأئمة أو في مطلق المزارات الشّريفة المقدّسة كمراقد الأنبياء وسائر الأوصياء (عليهم السلام) كما هو الظّاهر أن تقول :

اَلسَّلامُ عَلى اَوْلِياءَ اللهِ وَاَصْفِيائِهِ ، اَلسَّلامُ عَلى اُمَناءِ اللهِ وَاَحِبّائِهِ ، اَلسَّلامُ عَلى اَنْصارِ اللهِ وَخُلَفائِهِ ، اَلسَّلامُ عَلى مَحالِّ مَعْرِفَةِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلى مَساكِنِ ذِكْرِ اللهِ ، اَلسَّلامُ عَلى مُظْهِرى اَمْرِ اللهِ وَنَهْيِهِ ، اَلسَّلامُ عَلَى الدُّعاةِ اِلَى اللهِ ، اَلسَّلامُ عَلَى الْمُسْتَقِرّينَ فى مَرْضاتِ اللهِ ، اَلسَّلامُ عَلَى الْمُخْلِصينَ فى طاعَةِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَى الاَْدِلاّءِ عَلَى اللهِ ، اَلسَّلامُ عَلَى الَّذينَ مَنْ والاهُمْ فَقَدْ والَى اللهَ ، وَمَنْ عاداهُمْ فَقَدْ عادَى اللهِ ، وَمَنْ عَرَفَهُمْ فَقَدْ عَرَفَ اللهَ ، وَمَنْ جَهِلَهُمْ فَقَدْ جَهِلَ اللهَ ، وَمَنِ اعْتَصَمَ بِهِمْ فَقَدِ اعْتَصَمَ بِاللهِ ، وَمَنْ تَخَلّى مِنْهُمْ فَقَدْ تَخَلّى مِنَ اللهِ عَزَّوَجَلَّ ، وَاُشْهِدُ اللهَ اَنّى سِلْمٌ لِمَنْ سالَمْتُمْ ، وَحَرْبٌ لِمَنْ حارَبْتُمْ ، مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلانِيَتِكُمْ ، مُفَوِّضٌ فى ذلِكَ كُلِّهِ اِلَيْكُمْ ، لَعَنَ اللهُ عَدُوَّ آلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْجِنِّ وَالاِْنْسِ وَاَبْرَأُ اِلَى اللهِ مِنْهُمْ ، وَصَلَّى اللهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ .